جامعة اليرموك

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

قسم التربية الإسلامية

كفايات معلم التربية الإسلامية ودورها في تنمية التفكير لدى طلبة المرحلتين الاساسية والثانوية في لواء بني كنانة

The Competencies of Islamic Education Teachers and their Roles on Basic and Secondary Students' Thinking Development in Liwa'a Bani Kenanah

إعداد الطالبة

آلاء أمجد محمد عبيدات

المشرف:

د. أحلام مطالقة

مقدمة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في التربية تخصص- تربية إسلامية

١٤٣٢هـ - ٢٠١١م

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

جامعة اليرموك

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

قسم التربية الإسلامية

كفايات معلم التربية الإسلامية ودورها في تنمية التفكير لدى طلبة المرحلتين الاساسية والثانوية في لواء بني كنانة

The Competencies of Islamic Education Teachers and their Roles on Basic and Secondary Students' Thinking Development in Liwa'a Bani Kenanah

إعداد الطالبة

آلاء أمجد محمد عبيدات

بكالوريوس تربية اسلامية/ جامعة اليرموك

قدمت هذه الدراسة استكمالا للحصول على درجة الماجستير في التربية الإسلامية في جامعة اليرموك ٢٠١١م

وافق عليها

د. أحلام مطالقة..... مشرفا ورئيسا

الاستاذ المساعد في التربية الاسلامية

د. انتصار مصطفى..... عضوا

الاستاذ المساعد في مناهج التربية الاسلامية

د. عماد الشريفين..... عضوا

الاستاذ المساعد في التربية الاسلامية

نوقشت الرسالة في تاريخ ٢٠١١/٧/٢٨م.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

بسم الله الرحمن الرحيم

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

الى من علمني المبادئ والذوق والأصول ... ورسم لي درب حياتي وسعادتي ... وأنار طريقي بنوره....

والدي العزيز

الى صاحبة الروح النقية الطاهرة... التي علمتني الامل والحب والتفاؤل... اليك يا صاحبة القلب والفؤاد الكبير ....

والدتي الحبيبة

الى من شاركوني الحياة تحت سقف واحد ووقفوا الى جانبي في كل خطوة من خطوات حياتي اخواني واختي الصغيرة

الى من كانت ضحكاتهم لون القصائد في حياتي... الى ورود عمري... الى بساتين الحب...

صديقاتي

الى من أحبني بصدق قلبه ...

الى جميعهم اهدي هذا العمل

الباحثة آلاء أمجد عبيدات

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الشكر والتقدير...

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم الذي قال:" طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة "

يسعدني أن أتقدم بالشكر والاحترام من الدكتورة احلام المطالقة مدينة لها بالفضل كله على تكرمها بالاشراف على هذه الرسالة فجزاها الله عنّي كل الخير.

وأتقدم بالشكر الى جميع أساتذتي الأفاضل أعضاء هيئة التدريس في كلية الشريعة والدراسات الاسلامية على سعة صدورهم واحترامهم لي ورعايتهم المخلصة لما قدموه لي أثناء دراستي.

كما أتقدم بالشكر من اللجنة التي وافقت على مناقشتي واعطائي النصائح لاخراج رسالتي كرسالة علمية د. انتصار مصطفى و د. عماد الشريفين وجزاهم الله عني كل الخير.

ولا يفوتني أن اشكر كل من وقف معي وشجعني على اتمام هذا الأمر من الاخوة والأحبة والأصدقاء والزملاء.

الى جميع هؤلاء الشكر والتقدير

والحمد لله رب العالمين

الباحثة آلاء عبيدات

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

فهرس المحتويات	
الإهداء	د
الشكر والتقدير	هـ
قائمة المحتويات	و
قائمة الجداول	ط
الملخص باللغة العربية	ي
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	١
المقدمة	١
مشكلة الدراسة وأسئلتها	3
أهداف الدراسة	4
أهمية الدراسة	٤
محددات الدراسة	5
التعريفات الإجرائية	٥
الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة	7
مفهوم التفكير لغة	7
التفكير اصطلاحا	8
اهتمام الإسلام بالتفكير	10
موانع التفكير السليم	14
وسائل التفكير	17
أنماط التفكير	18
مستويات التفكير	21
أهمية التفكير للطالب	23
ميادين التفكير	24
تنمية التفكير، مهاراته، استراتيجياته	25

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مفهوم تنمية التفكير	25
مهارات تنمية التفكير	27
استراتيجيات تنمية التفكير	33
كفايات معلم التربية الاسلامية، وانواعها	39
مفهوم الكفايات، مكوناتها	40
مفهوم الكفايات	40
مكونات الكفايات	41
أنواع كفايات معلم التربية الاسلامية	43
الكفايات الشخصية والأخلاقية لمعلم التربية الاسلامية	43
الكفايات العلمية والمهنية لمعلم التربية الاسلامية	51
الدراسات السابقة	62
الفصل الثالث:الطريقة والإجراءات	69
منهج الدراسة	69
مجتمع الدراسة	69
عينة الدراسة	69
أداة الدراسة	70
صدق الأداة	70
ثبات الأداة	71
إجراءات الدراسة	71
المعالجة الإحصائية	72
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	73
أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.	73
ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.	75
ثالثا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.	78

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

رابعا: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع.	79
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	82
أولا:مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الاول.	82
ثانيا:مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.	84
ثالثا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	85
رابعا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع	86
التوصيات	87
قائمة المراجع	88
الملاحق	92
الملخص باللغة الانجليزية	100

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

قائمة الجداول

الجدول	المحتوى	الصفحة
(١)	توزيع أفراد عينة الدراسة	70
(٢)	معامل الاتساق الداخلي كرونباخ الفا لثبات الاداة ككل	71
(٣)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الكفايات الشخصية والاخلاقية لمعلم التربية الاسلامية في تنمية التفكير لدى طلبة المرحلتين الاساسية والثانوية في لواء بني كنانة	73
(٤)	الكفايات الشخصية والاخلاقية لمعلم التربية الاسلامية ودورها في تنمية التفكير لدى طلبة المرحلتين الاساسية والثانوية في لواء بني كنانة	75
(٥)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الكفايات العلمية والمهنية لمعلم التربية الاسلامية في تنمية التفكير لدى طلبة المرحلتين الاساسية والثانوية في لواء بني كنانة	76
(٦)	الكفايات العلمية والمهنية لمعلم التربية الاسلامية ودورها في تنمية التفكير لدى طلبة المرحلتين الاساسية والثانوية في لواء بني كنانة	78
(٧)	آراء أفراد عينة الدراسة لكفايات معلم التربية الاسلامية ودورها في تنمية التفكير لدى طلبة المرحلتين الاساسية والثانوية في لواء بني كنانة تبعا لمتغير الجنس	79
(٨)	آراء أفراد عينة الدراسة لكفايات معلم التربية الاسلامية ودورها في تنمية التفكير لدى طلبة المرحلتين الاساسية والثانوية في لواء بني كنانة تبعا لمتغير الصف	80

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

الملخص

عبيدات،آلاء. كفايات معلم التربية الاسلامية ودورها في تنمية التفكير لدى طلبة المرحلتين الاساسية والثانوية في لواء بني كنانة. رسالة ماجستير،جامعة اليرموك،٢٠١١م.

(المشرف د. أحلام المطالقة)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور كفايات معلم التربية الاسلامية في تنمية التفكير لدى طلبة المرحلتين الاساسية والثانوية في لواء بني كنانة ، فلقد بحثت الرسالة عن تنمية التفكير ومهاراته واستراتيجياته وأنماطه،وكل ما يتعلق بالتفكير، كما تحدثت عن الكفايات بأنواعها(الشخصية، الأخلاقية، العلمية،والمهنية) وعن دور هذه الكفايات في تنمية التفكير لدى الطلبة .

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانه مكونة من ٤٤ فقرة استخدمت لجمع البيانات، تم توزيعها على عينة عشوائية من طلاب مدارس لواء بني كنانة وكان عددها(٣٠٠) طالبا وطالبة، وتم معالجة هذه البيانات واستخراج التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج الآتية:

حصلت كفاية ثقة معلم التربية الاسلامية بنفسه على المرتبة الأولى في دور الكفايات الشخصية والأخلاقية في تنمية التفكير لدى الطلبة، كما حصلت على المرتبة الثانية كفاية التزام معلم التربية الاسلامية بالإخلاص والصدق في العمل، وحصلت كفاية قدرة معلم التربية الاسلامية على تحمل المشاق والمتاعب الجسمية على المرتبة الأخيرة في دور الكفايات الشخصية والأخلاقية في تنمية التفكير لدى الطلبة، تسبقها كفاية توقع معلم التربية الاسلامية للأسئلة قبل الإجابة عنها.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

جاءت في المرتبة الأولى كفاية مراعاة معلم التربية الاسلامية استعدادات الطالب والأخذ بمبدأ الفروق الفردية في دور الكفايات العلمية والمهنية في تنمية التفكير لدى الطلبة، تليها كفاية التزام معلم التربية الاسلامية بالأمانة العلمية، وجاءت في المرتبة الأخيرة كفاية اهتمام معلم التربية الاسلامية بجميع جوانب شخصية الطالب(العقلية، الاجتماعية، النفسية،... الخ) في دور الكفايات العلمية والمهنية على تنمية التفكير لدى الطلبة، تسبقها كفاية معرفة معلم التربية الاسلامية لأحوال طلبته.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد عينة الدراسة حول دور كفايات معلم التربية الاسلامية في تنمية التفكير لدى الطلبة تبعا لمتغير الجنس، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد عينة الدراسة حول دور كفايات معلم التربية الاسلامية في تنمية التفكير لدى الطلبة تبعا لمتغير الصف.

وفي ضوء هذه النتائج توصي الباحثة بتوضيح العلاقة بين كفايات معلم التربية الاسلامية ودورها في تنمية التفكير لدى الطلبة كما وتوصي بتوعية المعلمين باهمية هذه الكفايات المطلوبة منهم، والاستفادة من هذه الدراسة في الدراسات اللاحقة.

الكلمات المفتاحية: معلم التربية الاسلامية، تنمية التفكير، الطلبة.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين سيدنا محمد- صلى الله عليه وسلم- وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

فانّ النظام التربوي يتكون من ثلاثة مدخلات هي المعلم، والمتعلم، والمنهج الدراسي، تتكامل كلها لتحقيق أهداف العملية التربوية،ولا يقوم أي مُدخل منها إلا بقيام الآخر، ومن أولى هذه المدخلات وأهمها المعلم الذي له أهميته ومكانته في العملية التعليمية، إذ يتفاعل معه المتعلم ويكتسب منه الخبرات والمعارف والاتجاهات، وهو قدوته في جميع جوانب شخصيته، وتعد مهمته مهمة تربوية تعليمية أولا، واجتماعية ثانيا فهو يسهم مع الأمة في بناء عقول أبنائها وفي تشكيل اتجاهاتهم وفي تأمين التكيف الجيد للمتعلم مع البيئة.

ومعلم التربية الإسلامية له مكانة خاصة اذا أنّ من مهامه التربية والتعليم بالإضافة إلى تبليغ الدين، وبيان الأحكام، ومعالجة القضايا المستجدة وفق القواعد والضوابط الإسلامية للطلبة، ولقد أشار القران الكريم إلى أنّ من أهم وظائف ومهمات الأنبياء والرسل تعليم الناس الكتاب والحكمة، وتزكيتهم، فقال الله تعالى:" رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) (البقرة:١٢٩) في هذه الاية دعوة من الانبياء السابقين الله تعالى ان يبعث الى اقوامهم الذين لم يؤمنوا رسولا منهم أي يكون بشر مثلهم يعلمهم هذا الكتاب العظيم ليأخذوه عنه تلقينا وحفظا وتعليما ويطهرهم بالاعمال

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الصالحة والاخلاق النبيلة وينهاهم عن كل اثـم وقبـيح فهـو سـبحانه وتعـالى عزيـز حكيم.(القرني،٢٠٠٦)

وحتى يقوم معلم التربية الإسلامية بدوره وينجح في مهمته لا بد أن تكون لـه شخـصيته الإسلامية المتميزة، ولا بد أن يكون كفؤا في دينه وخلقه وعلمه وثقافته ومهاراته وقدراته التعليمية، وأن يكون قادرا على استيعاب التطور الذي يحدث في شتى مناحي الحياة.

ولكي تتحقق هذه المهمة على أكمل وجه وكما يُخطط لها يحتاج معلم التربية الإسلامية لان يكون متمتعا بكفايات متعددة ومتنوعة تساعده في الوصول إلى أهداف التربية الإسـلامية، ولعل من أبرز تلك الكفايات ما يتعلق بالقدرة على مساعدة الطلبة علـى التفكيـر وحـثهم عليها،فهل يمكن أن تسهم كفايات معلم التربية الاسلامية وما يتمتع به من مؤهلات وقدرات على تنمية التفكير عند الطلبة، لذا ستقوم الباحثة بالربط بين كفايات معلم التربية الاسلامية ودور هذه الكفايات في تنمية التفكير عند الطلبة

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تتمثل مشكلة الدراسة في ضعف القدرات التفكيرية عند بعض الطلبة بالرغم من تشجيع المناهج على التفكير من خلال الأنشطة وطريقة عرض المحتوى، فهل يمكن لمنفذ المنهاج وهو المعلم أن يقوم بتنمية التفكير لدى الطلبة؟ وهل هناك علاقة بين كفايات معلم التربية الاسلامية وتنمية التفكير عند الطلبة؟ من هنا جاءت فكرة الباحثة في البحث عن دور كفايات معلم التربية الاسلامية في تنمية التفكير لدى الطلبة، وتتحدد مشكلة الدراسة بالسؤال المحوري الآتي:

ما دور كفايات معلم التربية الاسلامية في تنمية التفكير لدى طلبة المرحلتين الاساسية والثانوية في لواء بني كنانة ؟

وينبثق عن السؤال المحوري الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما دور الكفايات الشخصية والأخلاقية لمعلم التربية الإسلامية في تنمية التفكير لدى طلبة المرحلتين الاساسية والثانوية في لواء بني كنانة ؟

٢. ما دور الكفايات العلمية والمهنية لمعلم التربية الإسلامية في تنمية التفكير لدى طلبة المرحلتين الاساسية والثانوية في لواء بني كنانة ؟

٣. هل يختلف دور كفايات معلم التربية الاسلامية في تنمية التفكير لدى طلبة المرحلتين الاساسية والثانوية في لواء بني كنانة تبعا لمتغير الجنس؟

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٤. هل يختلف دور كفايات معلم التربية الاسلامية في تنمية التفكير لدى طلبة المرحلتين الاساسية والثانوية في لواء بني كنانة تبعا لمتغير الصف؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى بيان علاقة كفايات معلم التربية الاسلامية في تنمية التفكير عند الطلبة،ويتفرع عن الهدف المحوري الأهداف الفرعية الآتية:

١. الكشف عن دور الكفايات الشخصية والأخلاقية لمعلم التربية الإسلامية في تنمية التفكير لدى طلبة المرحلتين الاساسية والثانوية في لواء بني كنانة.

٢. بيان دور الكفايات العلمية والمهنية لمعلم التربية الإسلامية في تنمية التفكير لدى طلبة المرحلتين الاساسية والثانوية في لواء بني كنانة.

٣. التعرف على دور كفايات معلم التربية الاسلامية في تنمية التفكير لدى طلبة المرحلتين الاساسية والثانوية في لواء بني كنانة تبعا لمتغير الجنس.

٤. التعرف على دور كفايات معلم التربية الاسلامية في تنمية التفكير لدى طلبة المرحلتين الاساسية والثانوية في لواء بني كنانة تبعا لمتغير الصف.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من خلال محاولتها ببيان أهم الكفايات الواجب توافرها في معلم التربية الاسلامية ودورها في تنمية التفكير،كما تنبع من أهمية الجهات المستفيدة من هذه الدراسة ألا وهي:

أولا: وزارة التربية والتعليم التي تسعى لتخريج طلبة يتسلحون بسلاح العلم والمعرفة.

ثانيا: المشرفون القائمون على وضع المناهج الدراسية وأخذ نتائج هذه الدراسة بعين الاعتبار.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

ثالثا: الطالب حيث يستطيع الطالب أن يستفيد من مهارات التفكير المذكورة هنا وسبل تنميتها من خلال الكفايات التي يتميز بها المعلم.

رابعا: الباحثون المهتمون بموضوع الدراسة حيث يمكن الاستفادة من هذه الدراسة في الدراسات اللاحقة.

ويمكن لهذه الدراسة أن ترفد المكتبة العربية والإسلامية بدراسات تربط بين كفايات معلم التربية الاسلامية وطرق تنمية التفكير لدى الطلبة،نظرا لقلة الدراسات التي ربطت بين هذين المتغيرين.

محددات الدراسة

ستقتصر هذه الدراسة على عينة من طلبة المدارس في لواء بني كنانة ، وستتحدد نتائجها باستجابات أفراد العينة لأداة الدراسة والتي هي استبانه من إعداد الباحثة والتي تحدد علاقة الكفايات(الشخصية، والأخلاقية،والعلمية،والمهنية) لمعلمي التربية الإسلامية في تنمية التفكير عند الطلبة،وستقوم الباحثة بتوزيع هذه الاستبانة على مدارس للذكور ومدارس للإناث في منطقة لواء بني كنانة، وستقيس هذه الدراسة العلاقة من وجهة نظر الطلبة.

التعريفات الإجرائية

معلم التربية الإسلامية:

هو الشخص الذي يحمل مؤهلا علميا في الشريعة الإسلامية ويقوم بتدريس مساقات التربية الإسلامية والثقافة الاسلامية في المدارس ويكون معيناً بشكل رسمي من قبل وزارة التربية والتعليم في الأردن.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library- Yarmouk University

تنمية التفكير!

قدرة المعلم على حفز عقل الطالب وإثارته حتى يفكر وذلك بأساليب متعددة ومتنوعة.

الطلبة:

طلاب مدارس لواء بني كنانة وهم طلاب المرحلة الاساسية العليا وطلاب المرحلـــة الثانوية.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

تمهيد

الإنسان هو المسؤول عن حمل الأمانة التي كلفه الله تعالى بها وهي عمارة الأرض والاستخلاف فيها،فميزّه الله تعالى بالعقل المفكر للتفكر في الآيات الكونية وما يحث حوله، قال تعالى: "وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ" آل عمران:١٩١.

فالإنسان هو كائن مفكر،مرتبط كل الارتباط بالتفكير، ومنطلق التفكير لديه هو التساؤل المستمر حول ذاته،وعن علاقته بهذا الكون ومصيره، وتتعدد أنماط التفكير بين تفكير علمي ومنطقي وفلسفي وغيرهما من الأنماط، كمان أن مستويات التفكير متعددة ومتنوعة تبدأ بالمعرفة وتنتهي بالتقويم،وله أهميته العظيمة على الفرد وللمجتمع.

مفهوم التفكير لغة واصطلاحا

الفكر لغة:

تعددت تعريفات التفكير في اللغة وأهمها:

- "إعمال الخاطر في الشيء، والتفكر التأمل وفكر في الأمر: أعمل العقل فيه".(الرازي،١٩٩٨)
- "التفكر التأمل" (الجوهري،١٩٩٩)
- "إعمال الخاطر في الشيء"(ابن منظور،٢٠٠٣)
- "أعمل النظر فيه وتأمله، الفِكر بالكسر يعني تردد القلب بالنظر والتدبر بطلب المعاني"(البستاني،١٩٨٩)

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

من خلال النظر في هذه المعاني نرى أن التعريف اللغوي للفكر هو التأمل وإعمال الخـاطر في الشيء للوصول إلى معرفته، أي قيام العقل بوظائفه المختلفة.

التفكير اصطلاحا:

تعددت تعريفات التفكير بين العلماء التربويين المسلمين والغربيين، هناك تعريفـات عـدة للتفكير منها(القطامي،٢٠٠١):

- عملية معرفية معقدة بعد اكتساب معرفة ما أو انه عملية منظمة تهدف إلى إكساب الفرد معرفة ما.

الأداة الصالحة لمعالجة المشاكل والتغلب عليها وتبسيطها.

- مفهوم افتراضي يشير إلى عملية داخلية تعزى إلى نشاط ذهني معرفي تفاعلي انتقـائي قصدي موجه نحو حل مسألة ما أو اتخاذ قرار معين أو إشباع رغبة في الفهـم أو إيجـاد معنى أو إجابة عن سؤال ما ويتطور التفكير لدى الفرد تبعا لظروفه البيئية المحيطة.

- ما يحدث عندما يحل شخص ما مشكلة.

- مهارة علمية.

- "سلسة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمسة"(جروان،٢٠٠٧)

- "عملية عقلية يتم عن طريقها معرفة الكثير من الأمور"(سعادة،٢٠٠٣)

- "إدراك علاقات بين عناصر موقف معين مثل إدراك العلاقة بـين المقـدمات والنتـائج، وإدراك العلاقة بين العلة والمعلول أو السبب والنتيجة، أو إدراك العلاقة بين شيء معلوم وشيء غير معلوم، أو ادارك العلاقة بين العام والخاص...الخ"(النووي،٢٠٠٣)

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

- " عملية عقلية معرفية وجدانية عليا تبنى وتؤسس على محصلة العمليات النفسية الأخرى كالإدراك والإحساس والتخيل وكذلك العمليات العقلية كالتذكر والتجريد والتعميم والتمييز والمقارنة والاستدلال وكلما اتجهنا من المحسوس إلى المجرد كان التفكير أكثر تعقيدا"(حبيب،١٩٩٥)

" ذلك الشيء الذي يحدث في أثناء حل مشكلة وهو الذي يجعل للحياة معنى، وهو عملية واعية يقوم بها الفرد عن وعي وإدراك ولكنها لا تستثني اللاوعي وتتأثر بالسياق الاجتماعي والسياق الثقافي الذي تتم فيه"(الحارثي،٢٠٠١)

- " عملية عقلية متواصلة يقوم الإنسان ما دام عقله سليما وعلى وجه الخصوص حين يتعرض لمنغصات أو حين يرغب في تحقيق مكسب وتتأثر بثقافة الإنسان وخبراته وبيئته وبالظروف المحيطة به وتفيده في حل مشكلاته وفي اتخاذ قراراته"(طافش،٢٠٠٤)

- " سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير ويتم استقباله عن طريق واحد أو أكثر من الحواس الخمس وهو فهم مجرد كالعدالة والظلم والحقد والشجاعة لان النشاطات التي يقوم بها الدماغ عند التفكير هي نشاطات غير مرئية وغير ملموسة وما نلمسه في الواقع ليس الا نواتج فعل التفكير"(دعمس،٢٠٠٨)

- " وظيفة عقلية وعلمية معرفية تتم في ارفع المستويات العقلية"(عزيز،٢٠٠٥)

- " التفكير يتضمن عددا من الأمور ويفيد في تحقيق عديد من الأغراض وفيه مهمات متعددة مثل حل المشكلات"(عصر،٢٠٠٥)

نلاحظ أنّ مجمل هذه التعريفات كانت تركز على أنّ التفكير هو عملية حل المشكلات، أو انه عبارة عن إدراك العلاقات بين الاشياء، وانه عبارة عن سلسة من النشاطات العقلية، وهذه التعريفات هي تعريفات جزئية للتفكير لم تكتمل، كما أنّ بعض التعريفات اقتصرت على بيان

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أنّ التفكير عملية معرفية،أو عملية داخلية للنشاط ذهني معرفي، وبعض التعريفات وصفته بأنه مهارة، أو ادراك العلاقات بين عناصر موقف معين، أو حل لمشكلة، بالاضافة الى تركيز بعض التعريفات على بيان المؤثرات الداخلية والخارجية للتفكير، مما أدى الى تضارب التعريفات فيما بينها.

ومن خلال النظر في التعريفات المتعددة للتفكير نرى ان تحديد تعريف جامع مانع للتفكير عملية ليست سهلة، وذلك لان التفكير معقد جدا تبعا لتعقد الدماغ ووظائفه، ولكن قامت الباحثة بالمحاولة لايجاد تعريف للتفكير تجمع فيه كل التعريفات المتعددة له فتعرفه بانه عملية عقلية مستمرة لا تنقطع الا بموت الانسان، يستطيع الانسان من خلاله الوصول الى خير الامور او شرها، وذلك حسب توجيه الانسان لعقله، ومن خلاله يستطيع التأمل والتدبر في الكون والنفس الانسانية وغيرها من الوظائف العقلية التي تندرج من البسيط الى الأكثر تعقيدا.

اهتمام الإسلام بالتفكير

وردت في القران الكريم كلمة (فكر) مرة واحدة، وكلمة(تتفكروا) مرة واحدة، وكلمة(يتفكروا) مرتين، وكلمة(تتفكرون) ثلاثة مرات، وكلمة(يتفكرون) أحد عشر مرة، فهذه ثمانية عشر موضعا.

موضع واحد فقط بصيغة الماضي، وسبعة عشر موضعا بصيغة المضارع، الدال على الاستمرار في المستقبل وهذا يدل على أن:

* التفكير هو الذي يحرك نشاطات الانسان المعرفية، ويدفعه للانطلاق في التفكير في المخلوقات الى التفكير في الخالق.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

جاءت الدعوة الى جميع العمليات العقلية المرتبطة بالتفكير مثل: النظر:" أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ" الغاشية:١٧

البصر: "لَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لا يَسْمَعُونَ بِهَا أُوْلَئِكَ كَالأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُوْلَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ"الاعراف: ١٧٩

التدبر: "أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا" محمد: ٢٤

التذكر: "لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون) سورة الحشر:الآية ٢١

العلم:"الرحمن¤علم القرآن¤خلق الإنسان¤ علمه البيان" الرحمن(١-٤)

* لا يدرك علوم القران واعجازه ولا يدرك جمال وتناسق الايات الكونية الا بالتفكير.(الهيشان،٢٠٠٢)

الايات القرانية التي حثت على التفكير

- دعا الله سبحانه وتعالى الانسان الى التفكر باياته وذلك لانها تقود الانسان الى الرشاد في الحياة الدنيا والنجاة في الحياة الاخرة.

- كما ان التفكر بايات الله سبحانه وتعالى من سمات عباد الله المؤمنين به لذلك اثنى الله تعالى عليهم في أكثر من موضع، قال تعالى:" وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ" ال عمران:١٩١.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

تدعو هذه الاية الى التفكر في خلق السموات والارض فينظرون الى كل اية بصفتها دلـيلا من ادلة القدرة وينظرون الى كل مخلوق على انه سطر في كتاب المعجزة يدل على الباري سبحانه وتعالى.

- ولقد وظّف القران الكريم أساليب مختلفة في تحفيز التفكير الا وهي :

اولا: القصص

قال تعالى:" فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ" الاعراف:١٧٦

تدعو هذه الاية الى التفكر من خلال قصص السابقين التي وردت في القران الكريم.

وقوله تعالى:" كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ" يونس:٢٤

ثانيا: اسلوب ضرب الامثال، قال تعالى:" وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (٣) وَفِي الْأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ" الرعد:(٣-٤)

تبين هذه الاية ان الله سبحانه وتعالى وسع الارض وبسطها وجعلها مهادا للعباد وفراشا للمعاش وصيّر فيها جبالا شواهق تمسكها وتمنعها من الاضطراب وصيّر فيها انهار تشربون وتنتفعون منها وصيّر فيها انواع من الثمار وصيّر الليل يغطي النهار بظلمته وفي هذه المخلوقات ايات ودلالات لمن يفقه العظات وتنفع فيه البراهين والمعجزات فيؤمن ويصدق.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

كما ورد فيها مثل عن ان الله سبحانه وتعالى جعل في الارض قطع ومساحات يجاور بعضها البعض منها الخصب ومنها اليابس ومنها الطيب ومنها الصخري ومنها الترابي بالوان شتى واشكال مختلفة تجتمع كلها في مكان واحد وفي تربة واحدة وتشرب من ماء واحد ولكنها تختلف في الطعم واللون والحجم وهذه ايات ودلائل واضحة على قدرة القدير وحكمة اللطيف الخبير وابداع العلي الكبير لمن كان لـــه قلـــب يعقـــل فيهتـــدي لطاعـــة ربـــه والايمـــان به.(القرني،٢٠٠٦)

ثالثا:اسلوب الحوار،ولقد تعددت اشكال وانماط الحوار في القران الكريم منها:

- توجيه الله عز وجل لانبيائه لفن الحوار، من هؤلاء الانبياء سيدنا موسى عليه السلام في قوله تعالى:" اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى (٤٣) فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى"طه: ٤٣،٤٤

تبين هذه الاية اسلوب الحوار بين سيدنا موسى واخاه هارون مع فرعون الذي طغى وتجبر في الارض ويؤمرهم الله تعالى بان يكون قولهم لين ولطيف وحسن وذلك حتى يكون ادعى للقبول.

-حوار الانبياء مع اهليهم، قال تعالى:" وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا (٤١) إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا (٤٢) يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا (٤٣) يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا (٤٤) يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا(٤٥)"مريم: ٤٢-٤٥

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library- Yarmouk University

هذه الاية ورد فيها ذكر لحوار سيدنا ابراهيم مع ابيه وكيف انه حاول اقناعه بعبادة الله سبحانه وتعالى وان الاصنام لا تنفعه ولا تضره ولكنه لم سيتطع ذلك حيث ابى والده ان يترك عبادة الاصنام واتهم ابنه بانه يريد ان يضله عن عبادة ما كان يعبده ابائه واجداده من قبله.

- دعوة اهل الكتاب ومحاورتهم،قال تعالى:" قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ"ال عمران:٦٤

موانع التفكير السليم

وهناك ما يمنع العقل من التفكير تتجلى في ثلاثة موانع كبرى،تعتبر بمثابة الاصول التي تتشعب منها الموانع المختلفة فمن سلم منها اوشك ان يسلم من كل مانع يحجر على عقله وياخذ السبيل على تفكيره فلا يهتدي الى راي سواه.

"ومن اكبر الموانع في سبيل العقل:

اولا: عبادة السلف التي تسمى بالعرف.

ثانيا: الاقتداء الاعمى باصحاب السلطة الدينية.

ثالثا: الخوف المهين لاصحاب السلطة الدنيوية

والاسلام لا يقبل من المسلم ان يلغي عقله ليجري على سنة آبائه وأجداده، ولا يقبل منه أن يلغي عقله خنوعا لمن يسخر باسم الدين في غير ما يرضى العقل والدين، ولا يقبل منه ان يلغي عقله رهبة من بطش الاقوياء وطغيان الاشداء، ولا يكلفه في امر من هذه

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

الامور شططا لا يقدر عليه اذ القران الكريم يكرر في غير موضع ان الله لا يكلف نفسا ما لا طاقة لها به،ولا يطلب من خلقه غير ما يستطيعون.

اتفق الباحثون الذين بحثوا في تاريخ العقائد على تهوين خطر الحكم المستبد على العمر الانساني بالقياس الى خطر العرف او خطر الخديعة من رؤساء الاديان، لان الحكم المستبد يتسلط على الضمير من خارجه ولا يستهويه من باطنه كما يستهويه من حب السلف او الاسترسال مع القدوة الخادعة من قبل رؤساء الدين فهو مشكلة مكان لا مشكلة عقل او ضمير اما ان ينفضه الانسان عنه في مكانه او يلوذ به منه بمكان امين، وكثيرا ما يكون الحكم المستبد حافزا للضمير الى المقاومة محرضا للعقل على الرفض والانكار، واكبر ما يخشى منه ان يؤدي الى تشبث العناد، لان هذا التشبث خطر على التفكير كخطر الاستهواء والتسليم".(العقاد،١٩٩٠)

هذه الموانع كلها من مانع العرف والقدوة العمياء والخوف المهين ستبقى موجودة طالما ان الانسان لا يستخدم عقله، بينما اذا قام الانسان باستخدام عقله ورجع اليه في كل عقبة من عقبات حياته وفي أي موقف من المواقف التي تواجهه فانه سيصل بتفكيره وعقله الى عبادة الله تعالى الواحد الفرد الصمد.

قال تعالى: لاَ يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلاَنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ"البقرة:٢٨٦

ومن الايات القرانية التي ورد فيها ذكر لموانع العقل ما يلي:

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- قوله تعالى:" وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ"البقرة:١٧٠

- قوله تعالى:" وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ"المائدة:١٠٤

هذه الايات فيها دلالة واضحة على الاقتداء الاعمي بالاباء والاجداد حتى وان كانت عبادتهم لا تنفعهم ولا تضرهم، وفيها تأكيد على الاباء والاجداد الذين اتبعوهم هم لا يعقلون شيئا ولا يفكرون بما يعبدون.

- قوله تعالى:" وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ"الاعراف:٢٨.

تبين هذه الاية الاقتداء بالاباء والاجداد حتى ولو كانوا يفعلون الفواحش ويقولـــون ان الله سبحانه وتعالى هو من امرهم بفعل الفواحش-جل في علاه-.

- قوله تعالى:" وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ[٦٩]إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ[٧٠]قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عَاكِفِينَ[٧١]قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ[٧٢]أَوْ يَنفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ[٧٣]قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ" الشعراء:٦٩-٧٤

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

هذه الايات التي وردت ذكرت الموانع التي تمنع العقل من التفكير، وتحصره في اتجاه واحد ليست عنه تحيد، كما ان هذه الموانع كانت سببا في هلاك الامم السابقة التي الغت العقل ولم تفكر تفكيرا سليما.

وسائل التفكير

هناك وسائل معينة تعين على التفكير وتجعل الانسان يصل الى اهدافه الفكرية وهي:

"الوسيلة الاولى: الحواس او ما يسمى بالادراك الحسي وهي التي تمد الطفل بمعين لا ينضب من الادراك والمعرفة لما حوله ولجسمه.

الوسيلة الثانية: هي ما وهب الانسان بالفطرة من قدرات عقلية مفكرة يستخدمها الانسان في فهم الاحساسات وتأويلها وفي دقة الملاحظات واصطناعها واقماة التجريب والاختبار والمقارنة والاستنتاج والاختراع وهي التي تساعدنا على اكتساب الخبرات واستعادتها في التفكير.

الوسيلة الثالثة: هي الخبرة وهي حصيلة لما سبق من مدركات حسية وتجارب وملاحظات واستنتاجات كلها تتفاعل في تكوين رصيد يساعد الفرد على مواجهة المواقف.

الوسيلة الرابعة: انها حسن الاستماع لافكار الاخرين ، وهي وسيلة خلقية وتعني عدم القوقعة الفكرية".(الهاشمي،١٩٨١)

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

انماط التفكير

يعرّف نمط التفكير بانه:"مجموعة من الاداءات التي تميز الفرد والتي تعتبر دليلا على كيفية استقباله للخبرات التي يمر بها في مخزونه المعرفي ويستعملها للتكيف مع البيئة المحيطة"(القطامي،٢٠٠١)

كما تم تعريفه بانه:" الطريقة التي يستقبل بها المعرفة والخبرة والمعلومات ويسجلها ويرمزها ويخزنها في مخزونه المعرفي وبالتالي فهو يسترجعها بطريقته في التعبير اما بوسيلة حسية مادية او شبه صورية او رمزية"(القطامي،٢٠٠١)

يمكن تعريف نمط التفكير بانه عبارة عن اسلوب او طريقة او مسار للتفكير.

اما عن تقسيات انماط التفكير فهي متعددة في نظر الباحثين في موضوع التفكير، فقد قَسمها (حبيب،١٩٩٥) الى قسمين:

اولا: الازواج المتناظرة:

- التفكير التباعدي – التفكير التقاربي
- التفكير الاستقرائي – التفكير الاستنباطي
- التفكير القائم على الجانب الأيسر من الدماغ – التفكير القائم على الجانب الأيمن من الدماغ
- التفكير الابداعي – التفكير الناقد
- التفكير من خلال تكوين الفروض – التفكير من خلال اختبار الفروض
- التفكير الشكلي – التفكير غير الشكلي

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

- التفكير الاستكشافي – التفكير التحليلي

- التفكير ذو النظام المفتوح – التفكير ذو النظام المغلق

- التفكير الاستراتيجي – التفكير التكتيكي

- التفكير الواقعي – التفكير التخيلي

- التفكير السليم – التفكير المنطقي

- التفكير المحسوس – التفكير المجرد

ثانيا: على اساس الموضوعية والعقلانية

- التفكير غير العلمي لحل المشكلات ويتضمن التفكير الخرافي والميتافيزيقي.

- التفكير العلمي والذي يعتمد على الموضوعية ومبدأ العلمية والنسبية ويتضمن التفكير التأملي، التفكير الحدسي، التفكير الاستدلالي، التفكير الابداعي.

كما قامت(القطامي،٢٠٠٥) بتقسيم انماط التفكير الى ما يلي:

اولا: تنقسم انماط التفكير الى :

- التفكير بالمحاولة والخطأ (السلوكي الترابطي)

- التفكير باعادة بناء الموقف(سلوك حل المشكلات)

- التفكير الاستقرائي

- التفكير الاستنباطي

* ثانيا:تنقسم انماط التفكير الى:

- التفكير بالمحاولة والخطأ.

- التفكير الخرافي

- التفكير بعقول الغير

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- التفكير العلمي

وقام(طافش،٢٠٠٤) بتقسيم انماط التفكير الى ٦ أنماط هي:

(العلمي ، المنطقي، الاستقصائي، السابر، الناقد ، الابداعي)

كما قام (دعمس،٢٠٠٨) بتقسيم الانماط الى ما يلي:

(البديهي، العاطفي، المنطقي، الرياضي، الناقد، العلمي، الابتكاري(الابداعي)

ان جميع هذه التقسيمات تتشابه فيما بينها وتشترك جميعها بانها:

- هادفة تهدف الى تحقيق شيء معين
- تذكر الخصائص المرغوب فيها وغير المرغوب فيها للطلبة.

وبمحاولة من الباحثة الجمع ما بين هذه التقسيمات والتوفيق بينها توصلت الى تقسيم انماط التفكير الى ما يلي:

- التفكير العلمي: وهذا التفكير يهدف الى فهم وتفسير ما يحدث حولنا من احداث بشكل علمي ومنظم.
- التفكير المنطقي: ويعني ان لكل فرد منطق خاص فيه لتفسير ما يواجهه من احداث ومواقف.
- التفكير الناقد: ونعني به تفكير تأملي معقول يركز على ما يعتقد به الفرد أو يقوم بأدائه.
- التفكير الابداعي: ويعني هذه التفكير محاولة الفرد ايجاد حلول والتوصل الى نتائج لم تكن معروفة سابقا.
- التفكير التخيلي(الخرافي): ويقصد بهذا النوع من التفكير هو تفسير الحوادث والمواقف تفسيرات ليس لها علاقة بالواقع.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

مستويات التفكير

تختلف مستويات التفكير من باحث لاخر فمنهم من قسمها الى مستويين، ومنهم الى ٣ مستويات،ويأتي هذا الاختلاف من وجهات النظر المختلفة لمستويات التفكير.

وكانت التقسيمات على النحو الآتي:

أولا: قام (سعادة،٢٠٠٣) بتقسيمها تقسيما ثنائيا:

١. التفكير الاساسي: عبارة عن الانشطة العقلية او الذهنية غي المعقدة والتي تتطلب ممارسة او تنفيذ المستويات الثلاثة الدنيا من تصنيف بلوم للمجال المعرفي والمتمثلة في مستويات الحفظ والفهم والتطبيق مع بعض المهارات الاخرى مثل الملاحظة، المقارنة، والتصنيف.

٢. التفكير المركب: يمثل مجموعة من العمليات العقلية المعقدة التي تضم مهارات التفكير الناقد، الابداعي، حل المشكلات، عملية صنع القرارات،والتفكير فوق المعرفي.

ثانيا: وقام (زيتون،٢٠٠٣) بتقسيمها تقسيما ثلاثيا:

١. مستويات التفكير الدنيا ويندرج تحتها التذكر ، واعادة الصياغة

٢. مستويات التفكير الوسطى: ويندرج تحتها طرح الاسئلة، التوضيح، المقارنة، التصنيف، الترتيب تكوين المفهومات والتعميمات،التطبيق،التفسير،الاستنتاج،التنبؤ،فرض الفروض، التمثيل، التخيل، التلخيص، الاستدلال، التحليل

٣.مستويات التفكير العليا: ويندرج ضمنها اتخاذ القرار،التفكير الناقد،حل المشكلات،التفكير الابتكاري،التفكير وراء المعرفي.

وقام (عزيز،٢٠٠٥) بتقسيم ثلاثي آخر:

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١. المستوى المعرفي او الادراكي:يكون التفكير ازاء عملية استعادة الخبرات الماضية واسترجاع ما سبق ان تعلمه الفرد ليكون عونا للتفكير في الوقت المناسب.

٢. مستوى التفكير الابداعي: يحاول الفكر استحداث ما لم يكون موجودا من قبل وذلك بالاستعانة بالخبرة الماضية ولكن مع ايجاد شيء مضاف لما سبقت معرفته.

٣. مستوى التفكير التقييمي: يكون الفكر منهمكا بالتقييم والمقارنة والوصف وتحديد عناصر الجوانب المتماثلة او المتعارضة للشيء.

يعتبر هرم بلوم(Bloom) من انسب التقسيمات لمستويات التفكير، حيث يوضح الهرم مستويات التفكير متدرجة من المستويات الدنيا في قاعدة الهرم المتمثلة بالتذكر والمعرفة، ليتدرج الى مستوى عالٍ من مستويات التفكير وهي التقييم في قمة الهرم، ويمكن أن نطلق على هذا التقسيم لمستويات التفكير بالتقسيم السداسي.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

أهمية التفكير للطالب

خلق الله تعالى الانسان وكرمه وميزه عن جميع مخلوقاته بالعقل وذلك للتفكر والتدبر والتأمل في الكون والحياة والتفكير مهم لكل فرد من افراد المجتمع سواء كان ذكرا ام انثى، ومهما كانت مكانته الاجتماعية، لذا تنعكس أهمية التفكير على الطلبة ومنها:

"١. مساعدة الطلبة في النظر الى القضايا المختلفة من وجهات نظر الاخرين.

٢. تقييم اراء الاخرين في مواقف كثيرة والحكم عليها بدقة.

٣. احترام وجهات نظر الطلبة وارائهم وافكارهم.

٤. التحقق من الاختلافات المتعددة بين اراء الطلبة وافكارهم.

٥. تعزيز عملية التعلم والاستمتاع بها.

٦. رفع مستوى الثقة بالنفس لدى الطلبة وتقدير الذات لديهم.

٧. تحرير عقول الطلبة وتفكيرهم من القيود على الاجابة عن الاسئلة الصعبة والحلول المقترحة للمشكلات العديدة التي يناقشونها ويعملون عليها".(الجلاد،٢٠٠٧)

وتتفق الباحثة مع ما سبق في اهمية التفكير للطالب، وتضيف الى أهمية التفكير ما يلي:

١. يسهم التفكير في زيادة التحصيل الدراسي للطالب.

٢. يسهم التفكير في زيادة ثقة الطالب بقدرته على مواجهة المواقف والمشكلات التي يتعرض لها والعمل على حلها.

٣. يستطيع الطالب عن طريق التفكير الوصول الى مخترعات ومكتشفات لم تكتشف سابقا.

٤. يتمكن الطالب من تفسير الظواهر والاسرار فيما يحدث حوله.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ميادين التفكير

للتفكير ميدانيين هما: الغيب والشهادة

"يرجع تقسيم المعرفة في القرآن الكريم الى ميدانيين هما: الغيب والشهادة الى أن هذا أمر ينسجم وثنائية الوجود، تلك التي تقوم على مسلّمة مفادها أن الله تعالى يمثل الطرف الأول في هذا الوجود في حين تمثل عناصر هذا الكون طرفه الثاني".(الدغشي،٢٠٠٢)

من خلال النظر في الكتب التي بحثت في موضوع المعرفة وميادينه استنتجت الباحثة أن عالم الغيب يتمثل بالملائكة والجن والجنة والنار وكلها وردت في ايات القران الكريم، أما عالم الشهادة فينقسم الى قسمين: الكون و النفس الانسانية

أولا: الكون او ما يسمى بميدان الآفاق

"يزخر القران الكريم بجملة من الآيات التي تصف بعضا من مظاهر الكون الناطقة باسم الخالق البديع لكن التوصل الى هذه الحقيقة الكلية يستلزم اعمالا لقوى العقل العليا من تعقل وتفكر وقدرة عميقة على الفهم لأمر التسخير فيها وليس مجرد نظر او احساس كاحساس الحيوان".(الدغشي،٢٠٠٢)

ثانيا: النفس الانسانية

هذا الميدان هو الميدان الثاني من عالم الشهادة وقد ورد في القران الكريم ايات عديدة تتحدث عن النفس الانسانية وكلها جاءت في مجال التفكر والتدبر والتأمل بحكم الله تعالى في خلقه.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

تنمية التفكير، مهاراته، استراتيجياته

خلق الله تعالى الإنسان مفكرا، وميزه بالعقل عن باقي الكائنات الأخرى حتى يقوم بعمارة الأرض والاستخلاف فيها، ولكن لابد لهذا الفكر من مهارات واستراتيجيات لتحفيزه على التفكير، حيث أن بعض العقول تكون متجمدة بحاجة إلى حث وتشجيع لتنمية هذا التفكير.

مفهوم تنمية التفكير

في البداية اود الاشارة الى ان مفهوم تنمية التفكير لم يرد في أي كتاب يبحث موضوع التفكير وان جميع الكتب اشارت الى مفهوم تعليم التفكير، ولعل ذلك كون ان التفكير لا يعلم تعليما وانما ينمى ، حيث ان كل انسان عندما خلقه الله تعالى ميزه بالعقل والفكر الذي له عملياته ووظائفه المتعلقة بالتفكير،لكن التعلم والخبرات هي التي تنمي هذه الوظائف وتزيد من فاعليتها،لذا سيكون التركيز على مفهوم تعليم التفكير

تعددت تعريفات تعليم التفكير:

" القيام بتعليم الطلاب مهارات التفكير بشكل مباشر وصريح".

"القيام بممارسات تدريسية معينة تؤدي الى تعليم مهارات التفكير بشكل ضمني".

" القيام بتعليم الطلاب دروسا في كيف يفكر الإنسان"(زيتون،٢٠٠٣)

" عبارة عن خطط واستراتيجيات تعليمية تهدف إلى انجاز عمليات عقلية وجسمية داخل غرفة الصف"(ابو سماحة،١٩٩٢)

" تزويد الطلبة بالفرص المناسبة لممارسة التفكير وحفزهم وإثارتهم على التفكير"(جروان،٢٠٠٧)

من خلال قراءتنا لموضوع تعليم التفكير نجد أن جميع الباحثين تشابهوا في تعريفهم لهذا المفهوم فأخذت جزءا منها لتشير لمفهوم تعليم التفكير.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

من هنا نستطيع إدراج تعريف لمفهوم تنمية التفكير وهو: قدرة المعلم على حفز عقل الطالب وإثارته ليفكر، وذلك بأساليب متعددة ومتنوعة، لزيادة فاعلية العقل في أداء وظائفه بمستوياته المختلفة.

ومن الوسائل التي يقوم بها المعلم لتنمية التفكير عند الطلبة ما يلي:

١. تكثيف الأنشطة المدرسية للطالب.

٢. استخدام المعلم لأسلوب المجموعات داخل الحصة الدراسية.

٣. قيام المعلم بتكليف الطالب بعمل لوحات يعبر فيها عن اهتماماته المتعلقة بالدرس المراد إعطاءه.

٤. رجوع المعلم إلى مستويات التفكير والأخذ بها عند وضعه للأسئلة.

٥. حفز الطالب على الإجابة عن الأسئلة خلال الحصة الدراسية سواء كانت صحيحة أم خاطئة، وعدم الاستهزاء بالإجابات الخاطئة.

لكن هناك بعض السلوكيات التي يمارسها المعلم والتي تؤدي إلى عدم إعطاء الفرصة للطالب للتفكير:

"١. المعلم هو مركز الفعل،ويحتكر معظم وقت الحصة له والطلبة متلقون خاملون.

٢. يعتمد المعلم على عدد محدود من الطلبة يوجه إليهم أسئلته،ويدعوهم دائما لإنقاذ الموقف والإجابة عن السؤال الصعب.

٣. لا يعطي المعلم الطلبة وقتا كافيا للتفكير قبل مناداة ادهم للإجابة على السؤال.

٤.المعلم مغرم بإصدار الإحكام والتعليقات المحبطة لمن يجيبون بطريقة تختلف عما يفكر فيه.

٥. المعلم لا يتقبل الأفكار الغريبة أو الأسئلة الخارجة عن موضوع الدرس.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

٦. المعلم يوجه أسئلته بطريقة انتقائية غير عادلة.

٧. لا ينوع المعلم في اساليبه، ويقتصر غالبا على المحاضرة والسؤال والجواب عند المناقشة.

٨. معظم اسئلة المعلم من النوع الذي يتطلب مهارات تفكير متدنية.

٩. يعلم مادة الكتاب على انها حقائق مطلقة غير قابلة للنقاش او النقد."(جروان،٢٠٠٧)

مهارات تنمية التفكير

نعني بمهارات التفكير : مجموعة من العمليات التي نقوم بها من أجل جمع المعلومات وحفظها أو تخزينها، وذلك من خلال إجراءات التحليل والتخطيط والتقييم والوصول إلى استنتاجات وصنع القرارات .

وتتعدد مهارات تنمية التفكير،والتي يمكن تقسيمها إلى مهارات أساسية تتفرع عن كل واحدة مهارات فرعية، وأهم مهارات تنمية التفكير الأساسية ما يلي (عن طريق الشبكة العالمية):

أ- مهارات الإعداد النفسي.

ب- مهارات الإدراك الحسي والمعلومات والخبرة.

ج- المهارات المتعلقة بإزالة العقبات وتجنب أخطاء التفكير.

د – مهارات تطويع العقل للموقف.

وفيما يلي بيان للمهارات الفرعية لكل مهارة رئيسية:

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library Yarmouk University

أ- مهارات الإعداد النفسي

١. الثقة بالنفس وقدرتها على التفكير والوصول إلى النتائج.

٢. المرونة والانفتاح الذهني وحب التغيير.

٣. الإقرار بالجهل ان لزم ، والاستماع إلى وجهة نظر الآخرين (فنأخذ بها أو نرفـضها)، واستشارة الآخرين.

٤. الاستعداد للعدول عن وجهة نظرك ولتغيير الهدف والأسلوب إن لزم الأمر

٥. تجنب التناقض والغموض.

٦. سهولة التواصل مع الآخرين بأفكار مُقنعة وواضحة ومفهومة.

ب- مهارات الإدراك الحسي.

١. توجيه الحواس حسب الهدف والخلفية العلمية أو الفكرية للموضوع.

٢. الاستماع الواعي والملاحظة الدقيقة وربط ذلك مع الخبرة الذاتية ، أي التأكد من خلوها من الوهم والتخيلات.

٣. توسيع نطاق الرؤية بالنظر إلى عدة اتجاهات ومن عدة زوايا.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

٤. تخزين المعلومات وتذكرها بطريقة منظمة واستكشافية : إثارة التساؤلات، استكشاف الأنماط ، استخدام العلامات الدالة والأشياء المميزة ، اللجوء إلى القواعد التي تسهل تذكر الأشياء.

ج- المهارات المتعلقة بتجنب أخطاء التفكير

١. الابتعاد عن التمركز حول الذات.

٢. استخدام التفكير للاستكشاف و ليس للدفاع عن وجهة النظر.

٣. تجنب القفز إلى النتائج، أو الخلط بين الفرضيات و الحقائق.

٤. تجنب التعميم بغير أساس.

٥. تجنب الأطراف (أبيض/أسود) إذا كان هناك بدائل أخري.

٦. معالجة أسباب المشكلات، وليس الأعراض.

٧. تجنب أخذ الأمور علي محمل شخصي.

٨. تجنب الاستنتاج من التفاصيل و إهمال باقي الموضوع.

٩. تجنب التحيز و الاعتياد و الاستيعاب الاختياري.

١٠. ابحث عن حلول و بدائل غير تقليدية.

١١. شجع التفكير الابتكاري كهدف بغض النظر عن نتائجه.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٢. لا تنفي وجود الشيء، لمجرد أنك لا تعلمه.

١٣.تجنب الاعتماد على الأمثال أو الأقوال المعروفة في اتخاذ القرار دون اعتبار لخصوصيات الموقف

د – مهارات تطويع العقل للموقف

١. التعرف علي الغرض من التفكير.

٢. تحديد نمط التفكير الملائم للموقف و مرحلة التفكير.

٣. الاستعداد لتقبل نواتج التفكير.

٤. الاستعداد لتغيير نمط التفكير إذا تغير الموقف أو مرحلة التفكير.

٥. قبول نواتج التفكير إذا حققت أهدافك في الوقت المحدد.

وهناك دراسات تتعامل مع مهارات تنمية التفكير باعتبارها العمليات الأساسية التي يقوم بها العقل وتتمثل في (عن طريق الشبكة العالمية):

١. الملاحظة : مهارة جمع البيانات والمعلومات عن طريق واحدة ، أو أكثر من الحواس الخمس ، وهي عملية تفكير تتضمن المشاهدة والمراقبة والإدراك ، وتقترن عادة بسبب قوي ، أو هدف يستدعي تركيز الانتباه ودقة الملاحظة.

٢.التصنيف : ويقصد بها تصنيف المعلومات وتنظيمها وتقويمها ، وهي مهارة أساسية لبناء الإطار المرجعي المعرفي للفرد ، وعندما نصنف الأشياء فإننا نضعها في مجموعات

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

وفق نظام معين في أذهاننا، كالتصنيف حسب اللون ، أو الحجم ، أو الشكل ، أو الترتيب التصاعدي ، أو التنازلي وغيرها

٣.المقارنة : وتعني المقارنة بين الأشياء والأفكار والأحداث وفق أوجه الشبه وأوجه الاختلاف، والبحث عن نقاط الاتفاق ، ونقاط الاختلاف ، ورؤية ما هو موجود في أحدهما ، ومفقود في الآخر.

4.التفسير : عملية عقلية غرضها إضفاء معنى على خبراتنا الحياتية ، أو استخلاص معنى منها . ونحن عندما نقدم تفسيرا لخبرة ما إنما نقوم بشرح المعنى الذي أوحت به إلينا.

٥. تنظيم المعلومات : وهي مساعدة الطلبة على تنمية مهاراتهم في البحث عن المعلومات ، وتجميعها ، ومن ثم تنظيمها ، لأن ما يتلقاه الطالب من المعلم والكتاب الدراسي لا يعدوان في حقيقة الأمر سوى مصدرين متواضعين للمعلومات ، وإذا لم ينم الطالب معارفه عن طريق القراءة والاطلاع الدائم فإن النتيجة الأكيدة هي محدودية الفائدة منها كمصدرين للمعلومات .

٦. التلخيص : وهو مهارة التوصل إلى الأفكار العامة ، أو الرئيسة والتعبير عنها بإيجاز ووضوح ، وهي عملية تنطوي على قراءة ما بين السطور ، وتجريد وتنقيح وربط النقاط البارزة . إنها عملية تعاد فيها صياغة الفكرة ،أو الأفكار الرئيسة التي تشكل جوهر الموضوع.

٧. التطبيق : يعني استخدام المفاهيم والقوانين والحقائق والنظريات التي سبق أن تعلمها الطالب لحل مشكلة تعرض له في موقف جديد . ويعد التطبيق هدفا تربويا مهما لأنه يرقى بالمتعلم إلى مستوى توظيف المعلومة في التعامل مع مواقف ومشكلات جديدة .

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

والهدف العام من النشاطات التعليمية التي تستدعي التطبيق هو فحص قدرة الطالب علـى استخدام الحقائق التي تعلمها في مواقف جديدة له.

٨. الترتيب : ويقصد به وضع المفاهيم ، أو الأشياء أو الأحداث التي ترتبط في ما بينهـا بصورة أو بأخرى في سياق متتابع وفقا لمعيار معين

ويجدر الانتباه إلى أن عملية الترتيب ليست بالسهولة التي قد تبدو للوهلة الأولى ، فهنـاك الكثير من المفاهيم والأشياء التي تجمعها علاقة ، أو خاصية ما ، ولكن الفروق في درجة الخاصية ، أو قوتها طفيفة إلى الحد الذي يصعب معه ترتيبها وفق هذه الخاصية .

وتتداخل هذه المهارات مع دراسات اخرى ذكرت مهارات التفكير هي:

١. مهارات التركيز: توجيه اهتمام شخص ما نحو معلومات مختارة.

٢. مهارات جمع المعلومات: الحصول على المعلومات المناسبة.

٣. مهارات التذكر: تخزين المعلومات واسترجاعها

٤. مهارات التنظيم: ترتيب المعلومات بحيث يمكن استخدامها بفعالية اكثر.

٥. مهارات التحليل: توضيح المعلومات الموجودة بالتعريف والتمييز فيما بين المركبـات، والصفات، ونحو ذلك.

٦. مهارات الاستنباط: استخدام المعلومات السابقة لاضافة معلومات جديدة.

٧. مهارات التكامل: ربط وتوحيد المعلومات.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

٨. مهارات التقييم: تقييم معقولية وجودة الافكار."(لجنة الترجمة والتعريب،٢٠٠٦)

مما سبق نجد انه مهارات تنمية التفكير تتمحور في المهارات الآتية:

١. مهارة الملاحظة : هي عملية تفكير تتضمن المشاهدة والمراقبة والإدراك.

٢. مهارة جمع المعلومات: الحصول على المعلومات المناسبة وغير المناسبة.

٣. مهارة التصنيف(التنظيم): تنظيم المعلومات وتصنيفها واختيار المعلومات المناسبة.

٤. مهارة التفسير(التوضيح): ايضاح المعلومات وتفسيرها تفسيرا سليما.

٥. مهارة المقارنة: المقارنة بين الاشياء ومعرفة اوجه الشبه واوجه الاختلاف.

٦. مهارة التطبيق: عندما يقوم الطالب بنقل خبرة من موقف معين الى موقف جديد لم يمر به من قبل.

٧. مهارة التحليل: تجزئة المعلومات وتحليلها.

٨. مهارة التمثيل: اعادة صياغة المعلومات والتعبير عنها وتحويلها الى اشكال تخطيطية او بيانية او غيرها.

٩. مهارة الاستنتاج: ان يستنتج الطالب معلومات جديدة من المواقف التي تحدث امامه.

استراتيجيات تنمية التفكير

هناك ستة استراتيجيات لتنمية التفكير وهي:

"أولا: عرض الاستراتيجية: حيث يقوم المعلم بالتصريح بان هدف الدرس هو تعلم مهارة تفكير جديدة ويذكر اسم المهارة ثم يقوم بتحديد وتوضيح الطرق التي يمكن استخدام المهارة فيها.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ثانيا: شرح الاستراتيجية: يتم شرح المهارة بعد الانتهاء من تقديم مهارة التفكير باختصار،وفي هذه الخطوة يقوم المعلم بشرح القواعد،او الخطوات التي يجب اتباعها عند تطبيق المهارة،وحتى يسهل على الطلاب فهم الخطوات يحسن بالمعلم ان يعطي امثلة عن الموضوع.

ثالثا: توضيح الاستراتيجية بالتمثيل: في هذه المرحلة يعرض المعلم مثالا من موضوع الدرس، ويقوم باستعراض خطوات تطبيق المهارة خطوة بخطوة بمشاركة الطلاب، ويتضمن عرضه هدف المهارة وتحديد كل خطوة من خطوات التنفيذ واعطاء مبررات لاستخدام كل خطوة.

رابعا: مراجعة خطوات التطبيق: بعد ان ينتهي المعلم من توضيح المهارة يقوم بمراجعة الخطوات التي استخدمت في تنفيذ المهارة، والاسباب التي اعطيت لاستخدام كل خطوة.

خامسا: تطبيق الطلاب للاستراتيجية: يكلف المعلم الطلاب بتطبيق المهارة على مهارات اخرى مشابهة للمثال الذي تم عرضه باستخدام نفس الخطوات والقواعد، ويقوم اثناء التدريب بالتجول بين الطلاب لمساعدتهم في حالة وجود صعوبات لدى بعضهم.

سادسا: المراجعة الختامية: وتتضمن هذه المرحلة مراجعة شاملة لمهارة التفكير التي تعلموها".(سعادة،٢٠٠٣)

وهذه الاستراتيجيات تحتاج الى صقل وتنمية وتدريب من خلال استراتيجيات خاصة وأهم استراتيجيات تنمية التفكير(عن طريق الشبكة العالمية):

أولاً : استراتيجيات التعليم المباشر لمهارات التفكير .

خطوات هذه الإستراتيجية :

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

١- المقدمـــة : وهي تهدف إلى تعريف الطلبة بالسمات أو بالمكونات الأساسية للمهـــارة التفكيرية الجديدة بشكل أولي.

٢- التطبيق الموجه (١) : بعد تقديم المهارة أو الإستراتيجية بشكل رسمي يمكن أن تستغل الدروس القادمة للتدريب على ممارستها تحت إشراف المعلم أو بمساعدة بعض الـــزملاء ، وفي المادة الدراسية نفسها .

٣- التطبيق المستقل : عندما يبرهن الطلبة على قدرتهم على تطبيق المهارة دون مساعدة أو توجيه فإن على المعلم أن يوفر لهم فرصاً متكررة لاستخدامها بأنفسهم .

٤- النقل والتوسيع: في هذه المرحلة يتم إطلاع الطلبة على كيفيـــة تطبيـــق المهـــارة أو الإستراتيجية في موقف جديد وغير مألوف .

٥- التطبيق الموجه (٢) : بعد نقل مهارة تفكيرية إلى سياق جديد يصبح من الضروري أن تمارس مرة أخرى بتوجيه من المعلم في هذا السياق عدة مرات حتى يبدي الطلبة كفـــاءة مناسبة في استخدامها فيه

٦- الاستخدام الذاتي : ويهدف إلى جعل الطالب قادراً على استخدام عملية تفكيرية أو توليد معرفة بنفسه ، وبمبادرة ذاتية منه .

ثانياً : استراتيجيات التوسط

وهي استراتيجيات تساعد الطلبة على التعامل مع المعلومات والمفاهيم والمهارات وتحويلها إلى أشكال ذات معان جديدة ، كما تساعدهم على فهم العمليات العقلية المتضمنة فـــي حـــل المشكلات واتخاذ القرارات والتفكير الناقد وممارسة هذه المهارات ، وهذه المهارة تهـــدف إلى تقويم عدة وجهات نظر في قضايا خلافية واحترام آراء الآخرين ومعتقداتهم.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

استراتيجية تطوير المفهوم حيث يعاني الطلبة من ترسيخ المفاهيم في اذهانهم وفيما يلي مراحلى تطوير المفهوم التي تتم في ثلاث مراحل كل منها تتضمن مجموعة من الخطوات كما يلي:

المرحلة الأولى : تقديم البيانات وتحديد المفهوم : وتتضمن أربع خطوات هي :

١- يقدم المعلم قائمة بأمثلة ولا أمثلة على المفهوم، مثلا اذا اراد المعلم توضيح مفهوم الزكاة فانه يورد قائمة بامثلة منتمية وامثله غير منتمية مثل:النصاب،المال،القتال، العروض التجارية،الفيء،الذهب،الفقير،ويطلب من الطلبة تصنيف هذه المفاهيم صنفين. .

٢- يسأل الطلبة ما إذا كان اي من أفراد هذه القائمة مثالاً على المفهوم المطلوب اكتشافه أم لا ، ويجيب المعلم "بنعم" أو "لا" على هذه الأسئلة، فإذا سئل طالب هل الجهاد مثال على المفهوم ؟ يجيبه المعلم "لا" وإذا سأل طالب آخر هل الحليّ مثال على المفهوم يجيبه المعلم "نعم" وهكذا تستمر الأسئلة .

٣- يقارن الطلبة بين الامثلة المنتمية وغير المنتمية ويولدون فرضيات حول الصفات المشتركة بين الأمثلة والصفات التي تختلف فيها عن الأمثلة وتميزها منها .

٤- يضع الطلبة تعريفا للمفهوم .

المرحلة الثانية : وتتضمن ثلاث خطوات هي :

١- يحكم الطلبة على أمثلة جديدة على أنها أمثلة ولا أمثلة .

٢- المعلم يؤكد الفرضية ، ويسمى المفهوم ، ويعيد صياغة التعريف في ضوء السمات الأساسية للمفهوم .

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

المرحلة الثالثة : تحليل استراتيجيات التفكير : وهي تتضمن ثلاث عمليات أساسية هي :

١- الطلبة يصفون الطريقة / الطرق التي استخدموها أثناء التفكير في الموضوع،مثلا السؤال،الاستنتاج،التحليل،ادراك العلاقات .

٢- الطلبة يناقشون دور الفرضية والسمات الخاصة بالمفهوم لمساعدتهم على التوصل إليه .

٣- الطلبة يناقشون أنواع الفرضيات التي استخدموها وطرق اعدادها .

ثالثاً : الاستراتيجيات التوليدية

وهي تساعد الطلبة على إنشاء معرفة جديدة وتطوير طرق لمعالجة المشكلات وحلها ، ويمكن استخدامها في عملية الكتابة التعبيرية ، والفنون ، وتطوير الحلول لمشكلات غير الروتينية، ومن هذه الاستراتيجيات : العصف الذهني ، والخرائط العقلية (المفاهيمية)، والمماثلة والمجاز ، والتفكير العرضي (الإبداعي)، حيث يستخدم الطالب أكثر من علاقة لاستنتاج معارف جديدة،فالعلاقات ليست ثنائية الاتجاه فحسب،بل هناك عدة علاقات متداخلة،فمثلا لادراك مفهوم التواضع يعطي المعلم الطالب علامات مثل: الخضوع للحق،لين الجانب،التكبر،السماحة في التعامل،لين الكلام، ثم يطلب من الطلبة ادراك العلاقات بين هذه المفاهيم، او رسم خريطة مفاهيمية لها لادراك المفهوم الاصلي

رابعاً : الاستراتيجيات التعاونية:

وهي تقوم على العمل الجماعي وتساعد الطلبة على التفكير وحل المشكلات معاً ، كما تساعدهم على تحقيق المهمات الأكاديمية وغير الأكاديمية ، وتوظيف المهارات الاجتماعية الضرورية للنجاح في المدرسة وفي الحياة،حيث يمكن تقسيم الطلبة الى مجموعات،واعطاء

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

كل مجموعةٌ واجبا معينا ليتوصل للحل من خلال التشاور بين افراد المجموعةٌ، ثُم يفسح المعلم المجال لكل مجموعة لمناقشة المفهوم امام الطلبة.

خامسا: حل المشكلات :

حل المشكلة يعد إحدى الاستراتيجيات التفكيرية المهمة، وهو كغيره من استراتيجيات التفكير مكون من عدة عمليات فرعية ، وكل عملية فرعية مكونة من عمليات فرعية أصغر ، وهكذا. ويتقدم الفرد في التعامل مع الاستراتيجيات التفكيرية بخطوات متسلسلة غالباً ، كما أن هذه الخطوات قابلة للمعاودة والتكرار،مثال:لو اراد المعلم ان يشرح الدرس المتعلق بالتيمم،فانه قد يبدأ درسه بطرح مشكلة مثلا: أحمد في الصحراء ولا يوجد معه ماء الا للشرب ودخل وقت الصلاة فماذا يفعل؟

يبدأ الطلبة بالتفكير في المشكلة وقد يعطي الطلبة وبشكل منفرد او جماعي استراتيجيات تفكيرية،وقد تكون متسلسلة للوصل الى الحل.

والمشكلات ثلاثة أنواع رئيسة هي :

١- المشكلات المفتوحة : وهي مشكلات ليس لها جواب صحيح واحد .

٢- المشكلات المغلقة : وهي المشكلات التي لها طريقة واحدة للحل وإجابة واحدة صحيحة،وتكون هذه المشكلات في العلوم التطبيقية خاصة.

٣- المشكلة المتوسطة : وهي مشكلة ذات إجابة صحيحة واحدة وعدة طرق للحل .

خطوات الطريقة العامة لحل المشكلات:

١- الشعور بالمشكلة .

٢- تحديد المشكلة .

٣- وضع الفرضيات .

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

٤- تطوير خطة اختبار الحل المقترح وتنفيذها .

٥- النظر في النتائج وكتابة تقرير عنها وتعميمها .

مثلا: لو اراد معلم التربية الاسلامية ان يشرح درس عن غزوة الخندق فمن الممكن ان يبدأ المعلم درسه بطرح مشكلة وهي وصل اخبار الى النبي محمد-صلى الله عليه وسلم- عن تجمع اليهود وقريش والقبائل العربية المحيطة لقتال المسلمين، هنا يبدأ الطلبة بالشعور بالمشكلة،ويطلب المعلم منهم تحديدها في كلمات محددة،بعد ذلك يطلب المعلم من الطلبة وضع فرضيات للخروج من هذه المشكلة،ثم يطلب من كل فرد أو مجموعة والتأكد من مدى صحة هذه الفروض لاختيار الحل المقترح من خلال بيان فرص النجاح والمخاطر لكل فرضية،ثم الوصول الى النتائج او حل للمشكلة.

وبهذه الطرق يمكن ان يساعد معلم التربية الاسلامية طلبته على تنمية التفكير بمهارات واستراتيجيات مختلفة ومتنوعة، تساعد الطلبة على تطوير مهاراتهم وتعدد طرق تفكيرهم، وتلمهم الاعتماد على الذات في حل المشكلات، مما يطور قدراتهم مستقبلا.

كفايات معلم التربية الاسلامية وأنواعها

تعد الكفايات عاملا مهما لتحقيق الأهداف المنشودة، فالكفايات على اختلاف أنواعها تساعد صاحبها على القيام بأعماله المطلوبة منه بسرعة واتقان وفق المواصفات المطلوبة، كما أنّ الكفايات تيسر الامور لصاحبها لتحقيق ما يهدف اليه مستقبلا، وتساعد صاحبها على احداث نتائج متوقعة.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مفهوم الكفايات ،مكوناتها

تعد الكفايات عاملا مهما لتحقيق الأهداف المنشودة، فالكفايات على اختلاف أنواعها تساعد صاحبها على القيام ولكي ينجح معلم التربية الاسلامية في حمل رسالته عليه ان يمارس هذه الكفايات في جميع المواقف التعليمية المختلفة، ولانه قدوة لطلابه عليه ان يمارسها بكل كفاءة واتقان، وتتمثل هذه الكفايات في المجالات المعرفية،والوجدانية،والنفس حركية لمعلم التربية الاسلامية،كما ان هذه الكفايات تتعدد وتتنوع ولها اثارها المختلفة على العملية التعليمية لاخراج النتاجات المطلوبة، ولا سيما في مجال تنمية التفكير لدى الطلبة.

مفهوم الكفايات

للكفايات تعريفات متعددة ومتنوعة ، ومن أهم هذه التعريفات ما يلي:

الكفايات:

- " القدرة على عمل شيء بمستوى من الاتقان وبكفاية عالية"(عياصرة،٢٠١٠)

- " مجموع واشكال الفهم والمهارات التي من شأنها ان تيسر للعملية التعليمية تحقيق اهدافها المعرفية والنفس حركية والوجدانية".

- " القدرة على عمل شيء أو احداث نتائج متوقعة"(عدس،١٩٩٦)

ويمكن تخصيص تعريف لكفايات المعلم كما يلي:

- وهي:" اهداف سلوكية محددة تحديدا دقيقا والتي تصف كل المعارف والمهارات والاتجاهات التي يعتقد انها ضرورة للمعلم اذا اراد ان يعلم تعليما فعالا ، او انها الاهداف العامة التي تعكس الوظائف المختلفة التي على المعلم ان يكون قادارا على ادائها"(مرعي،١٩٨٣)

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

– " مجموعة من المعارف والقدرات والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها المعلم ويمارسها في الموقف التعليمي لتمكنه من القيام بمهامه بفاعلية واتقان"(القاعود،٢٠١٠)

ويمكن القول بان جميع هذه التعريفات تشترك في اعتبارها ان الكفايات هي مهارات وقدرات ومعارف واتجاهات يمتلكها المعلم ويمارسها في العملية التعليمية،وتكون هذه الممارسة على قدر عال من الاتقان والكفاءة، ففي التعريف مدخلات تتمثل فيما نريده من المعلم، ومخرجات متوقعة من تلك المدخلات.

وتتفق الباحثة مع القاعود في تعريف مفهوم كفايات المعلم بانها: مجموعة من الصفات والخصائص المعارف والقدرات والاتجاهات التي يمتلكها المعلم ويمارسها في الموقف التعليمي بكل كفاءة واتقان، لتحقيق اهداف العملية التعليمية.

مكونات الكفايات

أيا كان تصنيف الكفايات فان هناك اجماعا على ان لها مكونات ثلاثة هي:

"اولا: المكون المعرفي: وهو كافة الافكار والمفهومات والمبادئ والتعميمات المتصلة بالتعليم والتعلم وكافة مكونات الموقف التعليمي، ويعد هذا المكون الاطار النظري الذي يؤسس عليه–المكون السلوكي–، كما انه يمثل اطارا مرجعيا للقيم والاتجاهات وغيرها مما يشكل المكون الوجداني.

ثانيا: المكون الوجداني: ويضم هذا المكون القيم والاتجاهات والميول والأخلاقيات المهنية وغيرها من جوانب تمثل الاساس للبعد الوجداني في العملية التربوية، حيث أنّ هذا المكون هو الأساس في تكوين المكون الثالث المتعلق بالسلوك.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ثالثا: المكون السلوكي: ويقصد به كافة اشكال الاداء الظاهري الذي تترجم فيه عناصر المكون المعرفي الى افعال او اداءات واضحة يمكن ملاحظتها وقياسها وتنميتها، وهذا هو الهدف الاساسي من الكفاية ككل".(طعيمة،٢٠٠٦)

تعتبر كل واحدة من هذه المكونات هي مكون اساسي لكل فرد من افراد المجتمع حيث أنّ المكون الوجداني يتشكل على هيئة سلوك والذي يبنى اساسا على المكون المعرفي ، وللمعلم اهمية كبيرة وخاصة معلم التربية الاسلامية فهو المربي والمرشد والقدوة لكل طلابه، وهذا ينسحب على أي سلوك نريد تكوينه، ومن هنا كان السر في تركيز الاسلام على تلك الجوانب من خلال ربطه بين القول والفعل، العمل والسلوك، كما في قوله تعالى:" إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ"العصر:٤

من هذه الاية نلاحظ ان الله سبحانه وتعالى ربط بين الايمان والعمل وهذا يدل على أهمية السلوك الانساني في حياة الانسان فهو التعبير الخارجي عن داخله الذي يتشكل من خلال المعرفة أولا ثم تحريك الجانب الوجداني..

كما انّ مفهوم الايمان يتكون من تلك الجوانب الثلاثة فهو ما وقر في القلب وصدقه اللسان وعمل به الجوارح ، من هذا المفهوم ترى الباحثة ان الوجدان ، المعرفة، والسلوك هي مكونات الشخصية الانسانية المسلمة ولها اهميتها.

وبالنظر الى مكونات الكفايات نجد ان كل مكون يعتمد على المكونات الاخرى فالمكون الوجداني الذي يعني القيم والاتجاهات والميول والاخلاقيات لا يمكن ان يتحقق دون المكون المعرفي والذي نعني به الافكار والمبادئ والمفهومات، كمان ان المكون الاخير وهو

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

المكون السلوكي والذي هو عبارة ظاهر الانسان وما يتشكل عليه لا يمكن ان يتحقق الا بالمعرفة وبالوجدان.

قال تعالى:" وَلا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولا"الاسراء:٣٦

فالاية الكريمة تتحدث عن عن الفؤاد التي تشكل الجانب المعرفي والوجداني، ثم السمع والبصر والذي يمكن أن يشكل جانبا من السلوك الانساني، فهذه اشارات تبين بعض المكونات الاساسية للسلوك الانساني، ومنها تستمد كفايات المعلم بشكل عام، ومعلم التربية الاسلامية بشكل خاص.

أنواع كفايات معلم التربية الاسلامية

المعلم هو العنصر من عناصر العملية التعليمية لا تتم الا به، فبمقدار ما يحمله في رأسه من علم وفكر وما يحمل في قلبه من ايمان برسالته ومحبة لطلبته ومما اوتي من موهبة وخبرة في استخدام اساليب التعليم يكون نجاحه واثره في وطلابه.

الكفايات الشخصية والاخلاقية لمعلم التربية الاسلامية

ونقصد بالكفايات الشخصية والاخلاقية : الكفايات والاخلاق التي تميز المعلم عن غيره من الاتزان الانفعالي، والمظهر الجيد والصحة الجيدة، والتعاون، والصدق، والامانة، وغيرها من الامور.

الصفات التي يجب ان يتحلى بها مدرس التربية الاسلامية:

ذكر(السبيعي،٢٠٠٩) بعض الصفات التي يجب ان يتحلى بها معلم التربية الاسلامية وهي:

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- ان يكون سليم الاعتقاد مطبقا لشعائر الاسلام بعيدا عن الزيغ والانحراف لان الناس يأتمنونه على فلذات اكبادهم.

- ان يكون مخلصا في عمله يقصد به وجه الله سبحانه وتعالى لا تحقيق مكاسب أو شهرة فلا يرائي ولا ينافق بل يستحضر في ذهنه دائما ان الدعوة الى الى الله تعالى من عمل الانبياء، وان طالب العلم اذا اخلص كان بمنزلة المجاهد ومن علامة ذلك: الصبر على المشاق، وعدم الملل او السأم في التوجيه والمتابعة.

- ان يكون سليم الجسم من العاهات التي تعيقه عن عمله قادرا على تحمل مشاق هذه المهنة.

- ان يكون نبيها حاضر البديهة له فراسة يتوسم بها المتعلم ليعرف مبلغ طاقته.

- ان يتصف بالاخلاق الحميدة والشيم المرضية التي ورد الشرع بها، وحث عليها كالصدق والامانة والحلم والورع ونحو ذلك، ليكون قدوة صالحة لطلابه وغيرهم، فالمدرس يؤثر بسلوكه اكثر مما يؤثر بوعظه وارشاده.

- ان يكون وقورا متزنا في سلوكه ومواقفه وانفعالاته يواجه ما يعتريه بسعة صدر وطلاقة وجه، من غير خروج الى حد الخلاعة ، وليتجنب الاكثار من المزاح والضحك، وليحذر كل الحذر من ان يشين نفسه وعلمه.

كما ذكرت(الشنيقات،٢٠٠٨) الصفات الاتية:

- الصدق في اقواله واعماله داخل المدرسة وخارجها،بل ان الصدق كان المدخل الاساسي الذي اعتمد عليه الدين الاسلامي في نشر دعوته.

قال تعالى:"والذي جاء بالصدق وصدّق به اولئك هم المتقون"الزمر:٣٣

- العدل والنزاهة والموضوعية في التعامل مع المتعلمين من الطلبة.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

قال تعالى:"اعدلوا هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون"المائدة:٨

- الصبر فالعملية التعليمية شاقة ومعقدة وبحاجة لمستوى عالي من الصبر سواء على صعيد التعامل مع الطلبة ام على صعيد المادة العلمية من تخطيط وتنظيم ومتابعة ما يجد من ثروة معرفية وتكنولوجية.

قال تعالى:"يايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة انّ الله مع الصابرين"البقرة:١٥٣

- الرحمة في تعامله مع الطلبة من حيث الشعور بالامهم وتقدير مشاعرهم والعمل على تقديم العون والمساعدة لهم.

قال تعالى:" وما ارسلناك الا رحمة للعالمين" الانبياء١٠٧

- الامانة في نقل العلوم والمعارف العلمية بالاضافة الى القيام بواجبات مهنته.

قال تعالى:"ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها"النساء:٥٨

- التواضع في التعامل حتى يكون قريب من الطلبة المر الذي يترتب عليه سهولة قيامه بعمله.

قال تعالى:"وعباد الرحمن الذي يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما"الفرقان:٦٣

كما قام(عيسى،١٩٨٢) بذكر ما يلي:

- اختياره واصطفاؤه ليكون اهلا لتحمل الامانة والاضطلاع بمسؤولياتها عن طريق عقد المسابقات، أو النظر الى صفات الشخصية، او مجموع الدرجات فلا يكون تدريس العلوم الاسلامية اقل شانا في الميزان والتقدير.

- اعداده الاعداد الكامل ليكون مربيا وداعية الى الله تعالى وتوفير المطالب الحياتية له حتى يعيش لمهمته بحب واخلاص، ويقوم برسالته في غير طمع ولا بخل متطلعا لاجر الله

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

تعالى ومثوبته متطلعا لقوله تعالى :" يَا قَوْمِ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلاَ تَعْقِلُونَ" هود:٥١.

- الثقة بالله تعالى وبما شرع من انظمة وقوانين للبشر

ويقول عز وجل واصفا كتابه وما تضمنه من احكام وتشريعات:"لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد"فصلت:٤٢

- التقوى ومخافة الله عز وجل في كل ما يصدر عنه من اقوال وافعال سواء داخل الحجرة الصفية ام خارجها. قال تعالى:"انّ اكرمكم عند الله اتقاكم"البقرة:١٩٧

- الاخلاص في عمله والتفاني فيه بغض النظر عن مستوى المكافاة التي يتلقاها،وهو الحافز الحقيقي والاساس الذي يجب ان ينطلق منه كل عمل يصدر عن المسلم.

قال تعالى:"وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء" البينة:٥٩

- جمال مخبره،وسمو جوهره،ونبالة نفسه،وطهارة روحه،واخلاص نيته،وتقواه لله.

- الثقة بالاسلام كمنهج الهي يعيش به ويعمل له ويصدر عنه،يسخر في سبيله كل ما يملك من وقت وجهد ومال وفكر، ويحارب كل ما يسلبه جوهره ويحوله الى قضية فكرية لا يترجمها عمل ولا سلوك

- جمال مظهره فذلك عنصر بارز في التربية وركن اساسي في المربي لان عيون تلاميذه معقودة به،الحسن عندهم ما استحسنه والقبيح ما استقبحه.

- ان يكون للدارسين القدوة الصالحة والاسوة الحسنة.

- ان تتمثل دعوته في اسرته واصحابه فيكون نموذج حسي لكل المبادئ التي ينادي بها.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

- حبه لطلابه فلا يتعالى عليهم ولا يستطيل، بل يقربهم منه ويدينهم اليه،ويشعرهم بقربه منهم،واعتزازه بهم.

من أقول الامام برهان الدين الزرنوجي(الزرنوجي،١٩٧٨):" اما اختيار الاستاذ فينبغي ان يختار الاعلم والاورع والاسن كما اختار ابو حنيفة رحمه الله تعالى حمّاد بن سليمان رضي الله عنه بعد التأمل والتفكر وقال: وجدته شيخا وقورا حليما صبورا وقال: ثبت عند حمّاد بن سليمان فنبت

ذكر (عبيدات،٢٠٠٧) الصفات الاتية لمعلم التربية الاسلامية:

- ان يتحلى بالحزم والكياسة فلا يكون ضيق الخلق قليل التصرف سريع الغضب.
- ان يكون طبيعيا في سلوكه مع تلاميذه وزملائه غير متكلف.
- ان يكون محترما لدينه وتقاليد قومه.
- احترام حق كل طالب في عدم تسرب المعلومات الخاصة به الى الهيئات المختصة.
- عدم قبول اجر عن دروس خصوصية.

وذكرت، (عبيد،٢٠٠٦) الصفات التالية:

قوة الشخصية ، الذكاء، الحماس،الوقار والهيبة(وذلك بان يتجنب مواضع التهم).

وهذا ايضا بعض المقومات والمواصفات الاساسية للمعلم المسلم (يالجن،١٩٩٢)

- ان يكون قوي الارادة متحكما في قيادة الفصل.
- ان يكون حيويا نشطا حسب المقتضيات دون الاخلال بالوقار
- ان يكون ناضجا متزنا من الناحية العاطفية والانفعالية
- ان يكون صوته جيدا
- ان يكون فطنا.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- ان يكون حكيما في تصرفاته وفي حل المشكلات

- ان يكون ملتزما بالعبادات والواجبات الدينية

- ان يكون طاهر النفس حسن النية والغاية.

- ان يعمل باستمرار لتنمية الايمان والحياة الروحية لدى المتعلمين وان يعتبر ذلك رسالة له.

ومن خلال النظر في هذه الكفايات والخصائص والصفات لمعلم التربيـــة الاســـلامية توصلنا الى أهم الكفايات الخاصة بمعلم التربية الاسلامية وتتمثل ب ٢٠ كفاية وهي:

- التزام معلم التربية الاسلامية بالإخلاص والصدق في العمل: وذلك بان يقـــصد وجـــه الله تعالى باشتغاله في العلم لا لمال ولا اجرة ولا شهرة ولا منصب او سمعة او تحقيق مصالح شخصية،كما يجب ان يكون المعلم صادقا مع نفسه ومع طلابه ومع من حوله.

- التزام معلم التربية الاسلامية بالقناعة والزهد: فلا يجوز للمعلم ان يخلط علمه بمطـــامع الدنيا،لذا جعل علماؤنا من اخلاقيات المعلم ان:"لا يشين علمه او تعليمه بشيء من الطمـــع في رفق ويحصل من تلميذ او خدمة او مال وان قل ولو على صورة الهديـــة التـــي لـــولا اشتغاله لما اهداها اليه".

- شعور معلم التربية الاسلامية بالمسؤولية في عمله: فالمعلم له رسالة في التعليم فهـــو يكون مسؤول عنها امام الله تعالى وامام الطلاب.

- معاملة معلم التربية الاسلامية طلابه بالعدل: ان يعدل معلم التربية الاسلامية بين طلبتـــه فلا يظهر للطلبة تفضيل بعضهم على بعض اذا تساووا في الصفات من سنّ او فـــضيلة او تحصيل او ديانة.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

- حسن المظهر العام لمعلم التربية الاسلامية: فالملابس النظيفة والمرتبة، مع العناية بالمظهر العام للجسد يجعل الطلاب يقبلون عليه ويتعلمون منه،فجمال الظاهر متمم لجمال الباطن.

- اتصاف معلم التربية الاسلامية بالحكمة: قدرة معلم التربية الاسلامية على مواجهة أي موقف يحدث معه بكل حكمة والتأني وعدم التسرع.

- اتصاف معلم التربية الاسلامية بالذكاء

- بشاشة وجه معلم التربية الاسلامية: فالنفس المنبسطة المنفتحة غير الانطوائية المعقدة، فالنفسية المحبة، المتفائلة غير الحاقدة المتشائمة والنفس المطمئنة الرضية غير القلقة والثغر الباسم غير الوجه البائس الكئيب وهذا ينعكس بدوره على نفسيات الطلبة مما يدفعهم الى الاقبال على المعلم والاخذ منه وتشجيعهم على سؤاله.

- قدرة معلم التربية الاسلامية على المثابرة: بان يكون دائم الاطلاع وتحصيل العلم ويسعى الى معرفة المزيد.

- قدرة معلم التربية الاسلامية على تحمل المشاق والمتاعب الجسمية: لان معلم التربية الاسلامية هو قدوة لطلابه فيجب ان يكون متحملا للمشاق واي تعب قد تصيبه.

- استماع معلم التربية الاسلامية الجيد لطلابه: حتى يستطيع المعلم الاجابة عن سؤال الطلاب.

- تشجيع معلم التربية الاسلامية الطلبة للمشاركة في الحصة: وذلك بان يتيح لهم جو من التعاون والتفاعل والمشاركة مع بعضهم البعض.

- توقّع معلم التربية الاسلامية للأسئلة قبل السؤال عنها

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

- حرص معلم التربية الاسلامية على النقد البنّاء لاجابات الطلبة: وذلك بان لا يجعل من اجبات الطالب سخرية منه فيكون نقده للسؤال والاجابة نقدا بناءا يسعى من وراءه لمعرفة العلم ومعرفة ما يجهل الطالب.

- مرونة معلم التربية الاسلامية في التعامل مع الطلبة: وذلك بان يكون مرنا في تعامله فلا يكون لينا ولا يكون حازما يستخدم الين في موضوع والحزم في موضوع الحزم

- قوة شخصية معلم التربية الاسلامية: وذلك لانه مهنة التعليم تحتاج الى معلم قادر على التعامل مع الحياة والطلاب فيحتاج ان يكون قوي الشخصية.

- ثقة معلم التربية الاسلامية بنفسه: على معلم التربية الاسلامية ان يكون واثقا بنفسه من غير تكبر فالثقة بالنفس تتولد من التمكن المعرفي والعلمي ومصدرها الادراك والفهم والوعي.

- تواضع معلم التربية الاسلامية في معاملاته اليومية: وذلك بان يكون معلم التربية الاسلامية متواضعا مع طلابه ويعاملهم معاملة الاب لاولاده وان لا يكون هناك حاجزا بين المعلم والطالب في سبيل التعلم.

- تهذيب معلم التربية الاسلامية لالفاظه: وذلك بان يحسن معلم التربية الاسلامية اختيار الفاظه بما يتناسب والمواقف التعليمية المختلفة فهو قدوة لطلابه.

- سلامة المنطق وجودة اللغة: فالنفس بفطرتها تميل الى الاقتناع بمن حسنت لغته وقويت حجته ومن هنا وجب على المعلم ان يكون سليم المنطق..

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

الكفايات العلمية والمهنية لمعلم التربية الاسلامية

ان مهنة التدريس من المهن التي تحتاج إلى ثقافة عامة واسعة ، لتهذب روح المعلم ، وتقوّم سلوكه وخلقه ، وتنمي عقله وتنظمه ، وتهذب ذوقه الفني وتكشف عما لديه من استعدادات فنية وقدرات إبداعية.

الكفايات المهنية:

هي مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي توجه سلوك التدريس لدى المعلم، وتساعده في أداء عمله داخل الفصل.

الكفايات العلمية: ويقصد بها الماء المعلم بتخصصه العلمي ومادته التدريسية فاهما لمعانيه ليس مدعيا لذلك بل متحققا من ذلك.

صفات المعلم المتعلقة بعلمه(طويلة،٢٠٠٨):

- ان يكون واسع الاطلاع ذا كفاءة علمية ممتازة مستمرا في البحث والاشتغال بالعلم والعبادة لا سيما وان مادة التربية الاسلامية ذات جوانب متعددة تحتاج الى جهد كبير لاستيعابها والتعمق فيها ويتعين عليه ايضا ان يكون ملما بالعلوم الاخرى وبخاصة اللغة العربية فانها من ابرز مقومات العلوم الشرعية.

- ان يتواضع في نشره للعلم ويترك العجب بالنفس فلا يدعي صراحة او اشارة انه علاّمة وعليه الا يستحي ان سئل عن شيء لا يعرفه ان يقول: لا اعرفه ولا بأس ان يرجئ الاجابة بطريقة لبقة الى وقت اخر قال تعالى:" وَلاَ تَقْفُ مَا لَيسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولاً" الاسراء:٣٦

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library Yarmouk University

- ان يكون مطلعا على الخصائص النفسية للطلاب ولا سيما في المرحلة التي يدرس فيها ليعاملهم بحسب استعداداتهم النفسية.

- ان يكون ملما باحدث النظريات التربوية وافضل طرق التدريس وصياغة الاهداف.

- ان ينزل نفسه من طلابه منزلة الاب الرحيم الحازم فيحترم ارائهم ويرفق بهم.

كما تحدث (ابو الضبعات،٢٠٠٩)عن صفات المعلم المتعلقة بمهنته وهي:

- الايمان بقيمة التعليم واهميته لان لايمان بالشيء اهم بكثير من القيام به.

- الايمان بالاهداف التربوية بشكل عام واهداف مادة تخصصه بشكل خاص.

- المعلم الجيد هو الذي تكون لديه القدرة على التأثير والاقناع بحيث تحدث قدرته تغييرا مرغوبا في سلوك التلاميذ المعرفي الحركي الانفعالي والوجداني.

- التخصص في تدريس المادة المرغوبة والتي يحس المعلم بانها تتناسب مع مقدرته العقلية والجسمية ويميل الى تدريسها.

- الثقة بالنفس وحسن القيادة والتمسك بالمبادئ والسيرة الحميدة.

- ان يجيد المعلم لغته القومية قراءة وكتابة.

- ان يلم بثقافة مجتمعه واصول حضارة بلاده وعناصر مقوماتها واتجاهاتها.

- ان يلم بسيكولوجية التعليم واساليب التدريس الحديثة وان يتابع ما يطرأ على هذه الاساليب من تغيير وتطوير.

- ان يلم بفلسفة التربية واهدافها واتجاهات التعليم في بلاده.

وذكر (عياصرة،٢٠١٠)الكفايات العلمية لمعلم التربية الاسلامية:

- المعلم ذو ثقافة عامة واسعة: ان المعلم الناجح لا يحصر نفسه في تخصصه بل يطلع على العلوم الاخرى ويأخذ من كل علم جانبا ولو بسيطا.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

- متعمق في مادته وباحثا ونامیا فیها: إنّ تمكن المعلم من مادته يجذب طلابه اليه ويكسبه احترامهم.

اذا اراد المعلم ان يحقق ذاته ويحترم من تلاميذه عليه ان يطالب نفسه في كل يـــوم باستفادة علم جديد ويحاسبها على ما حصله ويجتهد في الاشتغال في العلم قراءة ومطالعة وتعليما ومباحثة ومذاكرة وفكرا وحفظا وغيرها.

وفي هذا الجانب تبرز كفاية لا بد لمعلم التربية الاسلامية امتلاكها وهي ادراك بنية المحتوى الدراسي وتشتمل على الفهم العميق لمبحثه فهما منطقيا.

- المعلم نامٍ مهنيا: يجب ان يكون ناميا في مهنته بالاضافة الى نموه في مادتـــه العلميـــة وتعمقه فيها، فعليه ان يتعرف على على استراتيجيات التدريس والوسائل التعليمية اللازمة لعمله،وفن التعامل مع طلابه،وهذا لا يتحقق الا اذا قـــام بـــالبحوث والدراســـات وحـــضور الندوات والدورات التدريبية الخاصة بالامور التربوية.

- التخطيط: ان يكون قادرا على اعداد الخطط بانواعها(اليومية/الفـــصلية/الـــسنوية) ومـــا يتطلبه ذلك من مهارات في توزيع الموضوعات والايام والاسابيع المكونة للفصل الدراســـي وصياغة الاهداف السلوكية والنتاجات التعليمية.

- التعليم:قدرة المعلم على التعليم وما تتطلبه من قدرة على ادارة الموقف الصفي من حيث التنوع في الخبرات واختيار الوسائل التعليمية واستخدامها والقدرة على التوجيه والارشاد وصياغة الاسئلة الصفية المثيرة للتفكير واثارة الدافعية والاهتمام بالبيئة الصفية.

- استخدام المفاهيم التربوية بكفاءة: ان يكون قادرا على اســـتيعاب المفـــاهيم التربويـــة وممارستها اثناء تعليمه لطلابه.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- اختيار الانشطة والخبرات وتنظيمها: ان يكون قادرا على اختيار الانشطة الهادفة التي تفعل الموقف الصفي.

- القدرة على اقامة العلاقات الانسانية: التعامل مع التلاميذ بشكل حسن متسامح يتقبل النقد ومشارك في الانشطة الاجتماعية.

- القدرة على تحمل المسؤولية والنمور المهني: ان يكون قادرا على التعامل مع الادارة المدرسية والمشرفين والمشاركة الايجابية.

- مبدع: ان يكون مبتكرا في طريقة تعامله مع طلابه فعليه ان يجدد دائما في استراتيجياته التدريسية وفي اعداد وسائله التعليمية.

ذكر (عبيدات،٢٠٠٧) بعض الخصائص المعلم المهنية:

- القدرة الشخصية: الاطلالة،الارادة،ضبط الموقف واستيعابه.

- المعلومات المتوفرة:الثقافة العامة.

- التطبيق العملي.

- الوسائل التعليمية المنوعة.

- اقامة العلاقات الحسنة مع التلاميذ.

- ان يفهم ما يطرحه التلاميذ عليه من مشاكل وذلك بالانصات الجيد لهم ومعرفة ما يشغل بالهم.

- معرفة المعلم لاراء الطلبة في دراستهم والحوار والمناقشة معهم.

- معرفة المادة الدراسية من خلال قراءتها وفهمها واستيعابها وعرضها.

- حسن التقديم للمادة الدراسية.

- معرفة مراحل نمو التلاميذ عقليا وانفعاليا ونفسيا واجتماعيا.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

كما ذكرت(عبيد،٢٠٠٦) بعض الكفايات العلمية للمعلم:

- ان يكون المعلم ذو ثقافة واسعة في غير تخصصه.

- ان يكون غزير المادة العلمية يعرف ما يعلمه اتم معرفة.

- ان لا ينقطع عن التعليم وان يداوم على البحث والدراسة وتحصيل المعرفة.

الكفايات المهنية: ويقصد بها مهارات التدريس التي يجب على توافرها في المعلم لكي يستطيع ان يؤدي عمله على اكمل وجه لتحقيق اهدافه التربوية.

ومن الكفايات المهنية ما ذكره (عبيدات،٢٠٠٧) :

- استثارة الدافعية عند التلاميذ ووجدها عنده.

- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

- طريقة التدريس: ان لا ينقل طلابه من علم الى علم حتى يحكموه.

- ادارة الصف: ان يحسن المعلم ادارة صفه حتى يستطيع تحقيق اهدافه وان يعامل طلابه بكل ادب واحترام.

- الثواب والعقاب: حسن استخدامهما

كما ذكرت(الشنيقات،٢٠٠٨) بعضا من الصفات:

الصفات العلمية ومن ابرزها:

- الذكاء فمن ثمرات الذكاء سرعة فهم القضايا والاحداث القديمة والجديدة،والقدرة على اعطاء الحلول للمشكلات المتجددة وقبل كل هذا تمكنها من التعامل مع مستويات الطلبة العقلية والمعرفية المختلفة.

- الابداع من حيث طلاقة الفكر،والقدرة على انتاج الجديد بعد اتباع خطوات المنهج العلمي.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- سعة الافق وهي صفة تتطلب متابعة التطورات العلمية والتكنولوجية في ميادين المعارف كافة.

- القدرة على النقد البناء فالحياة تعج بالثقافات المتعددة ذات الافكار المتباينة في اهدافها وغاياتها وعليه يجب على المعلم ان يكون قادرا على النقد والتمحيص مستقل في فكره وارائه مبتعدين عن التبعية الفكرية.

- التمكن والالمام بالمادة العلمية التي يدرسها.

وذكر(يالجن،١٩٩٢) مقومات معلم التربية الاسلامية العلمية والمهنية:

- ان يكون عالما في مجال تخصصه في المستوى الذي يدرس فيه.

- ان يكون عالما بحكمة المبادئ الاسلامية وقيمها.

- ان يكون واسع الثقافة مدركا السياسة التعليمية.

- ان يكون عالما بطرق تدريس العلوم الاسلامية

- ان يكون خبيرا بالوسائل التعليمية وبطرق استخدامها في مجاله

- ان يكون عارفا الميول النفسية وحاجات الطلاب الاساسية

- ان يكون عالما بطرق توجيه الطلاب وارشادهم تربويا.

- ان يتخذ نشر العلم بقدر ما يستطيعه رسالة له.

- ان يكون على علم بالاساليب التربوية الاسلامية.

- ان يهدف من التعليم بناء شخصيات اسلامية.

- ان يتخذ كل المواقف مع الطلاب وسيلة او ذريعة تربوية لاصلاح النفوس وتهذبيها والتحلي بالفضائل او تزويدهم بمهارات ومعلومات وخبرات وتجارب.

- ان يزودهم بتجاربه العلمية والشخصية في ميدان التعليم والتربية.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

- الا يبخل عليهم بتوجيهاته في داخل المدرسة وخارجها فرادى وجماعات.

- ان يوجه الطلاب الى الاهداف العليا والغايات السامية والنيات الحسنة والاعمال الخيرة.

- العمل الدائم لتزكية نفوس المتعلمين وتطهيرها من الرذائل الشريرة والعدوانية.

من خلال قراءتنا للكفايات والخصائص والصفات لمعلم التربية الاسلامية توصلنا الى ٢٩ كفاية علمية ومهنية وهي:

- تمكن معلم التربية الاسلامية مما له علاقة بمادة تخصصه: وذلك بان يكون معلم التربية الاسلامية فاهما لمادته ملما بمحتواها جملة وتفصيلا، وهذا يتطلب من المعلم ان يكون مؤهلا في مجال تخصصه لئلا يقع في الخطا او يستخدم المصطلحات في غير استعمالها او معانيها.

- التزام معلم التربية الاسلامية بالامانة العلمية: وذلك بان يلتزم المعلم بارجاع كل المعلومات الى اصحابها، وعدم انساب اي معلومة الى نفسه اذا لم تكن له، وعليه ايضا ان لا يقوم باعطاء الاسئلة الى احد طلابه قبل موعد الامتحان.

- محافظة معلم التربية الاسلامية على وقت الدرس والالتزام بالمواعيد: لذا فان تحديد اهداف الدرس في بدايته يحقق ذلك لتبقى الافكار متسلسلة مترابطة متعلقة بموضوع الدرس وليتوافق اعطاء العناصر مع الزمن المخصص للمحاضرة.

- قدرة معلم التربية الاسلامية على الإجابة عن أسئلة الطلاب واستفساراتهم: وذلك باطلاعه الدائم على مادة تخصصه والمواد المتعلقة بها، ولديه القدرة على اجابة استفسار أي طالب.

- مراعاة معلم التربية الاسلامية استعدادات الطالب والأخذ بمبدأ الفروق الفردية: تختلف القدرات من طالب الى طالب سواء كانت قدرات عقلية، جسمية، نفسية، وعلى المعلم ان يراعي هذه الفروق في اساليب تدريسه وذلك بما يتوافق مع مع مستوى الطلبة، ويخاطب

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

كل طالب على قدر درجته وفهمه وهمته، ويدخل في ذلك مبدأ التدرج فلا يبدأ مع طلبته المسائل التي تفوق اذهانهم فان ذلك يحبطهم.

- قدرة معلم التربية الاسلامية على الربط بين الدين والعلوم الأخرى: حيث ان الدين مرتبط بكل العلوم فيجب على المعلم ان يكون قادرا على الربط بين العلوم المختلفة.

- امتلاك معلم التربية الاسلامية لأساليب تعليمية متنوعة ومتعددة: على المعلم ان ينوع في اساليبه تبعا لاختلاف موضوعات الدرس ومستويات الطلبة، فعلى المعلم ان يستخدم الحوار والنقاش وضرب الامثال والتطبيق العلمي واستخدام القصة والتمثيل لتحقيق الاهداف المنشودة.

- اهتمام معلم التربية الاسلامية بجميع جوانب شخصية الطالب (العقلية، الاجتماعية، النفسية،....الخ): فلا يركز على جانب ويلغي الجانب الاخر، وهذا يتطلب من المعلم ان يكون على معرفة بخصائص المتعلمين واحتياجات النمو ونظريات التعلم الانساني لتحقيق شخصية متكاملة متوازنة.

- قدرة معلم التربية الاسلامية على استثارة الدافعية لدى طلابه: وذلك بتنويع اساليبه واشاعة جو من التعاون بين الطلبة واعطائهم اسئلة ونشاطات تستثير دافعيتهم.

- ضبط معلم التربية الاسلامية للحصة الدراسية: وهذا يتطلب من المعلم ان يحسن ادارة صفه بحيث يصون لسانه عن الغط ورفع الاصوات وسوء الادب في المباحثة والمناقشة واختلاف وجهات النظر.

- معرفة معلم التربية الاسلامية لاسماء طلبته: حيث ان معرفة معلم التربية الاسلامية لاسماء طلبته ومخاطبة كل طالب باسمة لان لذلك اثر عظيم في نفس الطالب فيعزز محبته لمعلمه.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

- معرفة معلم التربية الاسلامية لاحوال طلبته: كما ان معرفة معلم التربية الاسلامية لاحول الطلبة يجعله قادرا على استيعاب جميع الطلبة كمان انه يزيد الترابط والعلاقة بينه وبين الطالب.

- اعطاء معلم التربية الاسلامية الفرصة للطلبة للفاعيلة والمشاركة: وذلك عن طريق استخدام المعلم لاسلوب الجماعات حيث يتعاون الطلاب فيما بينهم ويشاركون ويتفاعلون مع المعلم.

- يتيح معلم التربية الاسلامية الفرصة لاسئلة الطلبة: فلا يتحرج الطالب من سؤال المعلم عما يستشكل عليه في المادة.

- تركيز معلم التربية الاسلامية على موضوع الدرس وعدم الخروج عنه.

- تأكد معلم التربية الاسلامية من فهم الطلبة لموضوع الدرس: وذلك بان يلقي عليهم في اثناء الشرح اسئلة للتاكد من الفهم قبل الانتقال الى موضوع اخر

- استخدام معلم التربية الاسلامية لمبدأ الثواب والعقاب في الوقت المناسب: وذلك بان يثني على الطالب المحافظ والملتزم وان يعنف الطالب الذي يقصر ويخطئ.

- اعداد معلم التربية الاسلامية خطة تدريسية تتضمن الاهداف والانشطة والوسائل والتقويم.

- تمكن معلم التربية الاسلامية من توفير بيئة صفية ملائمة.

- اعتماد معلم التربية الاسلامية اساليب عمل قائمة على التعاون والشورى.

- متابعة معلم التربية الاسلامية الانشطة التي يقوم بها الطلبة.

- قيام معلم التربية الاسلامية باطلاع اولياء امور الطلبة على المستوى التعليمي لابنائهم: وذلك بعمل اجتماع لاولياء الامور واطلاعهم على كل ما يحدث مع اولادهم.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- قيام معلم التربية الإسلامية بطرح اسئلة ذات مستويات مختلفة اثناء الشرح: فيقوم بطرح اسئلة للمستوى المتدني، واسئلة للمستوى المتوسط، واسئلة للمستوى العالي.

- تشجيع معلم التربية الاسلامية الطلبة على تصحيح اخطائهم: وذلك عندما يخطئ الطالب في اجاباته على معلم التربية الاسلامية عدم الاستهزاء بالطالب ومن اجابته بل على العكس عليه ان يصحح له الخطا ويشجعه على الاجابة مرة اخرى ولو كانت خاطئة.

- ثقافة معلم التربية الاسلامية الواسعة: ان يلم المعلم بكل ما يتعلق بخصائص المتعلمين والعوامل المؤثرة في نمو الشخصية، اضافة الى فهم البيئة المحيطة، وبعض المعارف العلمية والانسانية والاجتماعية ومعرفة المستجدات والمغيرات في العالم، ومعرفة مجريات الاحداث الداخلية والخارجية.

- تركيز معلم التربية الاسلامية على الجانب القيمي السلوكي: لان الهدف من العملية التعليمية تعديل السلوكيات غير المرغوبة الى سلوكيات مرغوب فيها وهذا يتطلب من المعلم التركيز على الجانب الاخلاقي التطبيقي لان الهدف من العلم هو العمل.

- اكتشاف معلم التربية الاسلامية الطلاب النابهين في الحصة الدراسية: يستخدم المعلم الاساليب التي يتم من خلالها التمييز بين مستويات الطلبة،ويكلف النابهين والاذكياء بمهمات تختلف عن غيرهم حتى لا يشعروا بعدم الفائدة.

- تأني معلم التربية الاسلامية في القاء الدرس وحسن استخدام الصوت: وذلك حتى يفهم السامع بعيدا عن السرعة او البطء الشديد مما يحقق المقصود وهو الفهم وقد يتطلب هذا منه التكرار احيانا للتاكيد على اهمية امر معين ويدخل في حسن الالقاء معرفة طرائق نبرات الصوت من علو وانخفاض حسب الموقف.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

- عدم ارهاق الطالب وتكليفه فوق طاقته: وذلك من خلال عدم تكليفه بما هو فوق طاقتـــه مما يحبط الطالب او يؤدي الى الاعراض عن العلم.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

الدراسات السابقة

قامت الباحثة بإجراء مسح للدراسات العربية المتعلقة بأثر كفايات معلم التربية الاسلامية في تنمية التفكير عند الطلبة، وبعد أن عادت إلى المكتبة وقواعد البيانات العربية والعالمية لم تجد الباحثة دراسات سابقة حول موضوع دراستها لكنها وجدت دراسات قريبة من موضوع دراستها وفيما يلي عرض لهذه الدراسات.

١. دراسة السرحان(١٩٩٥) والتي هي بعنوان"كفايات المعلمين التعليمية المشتقة من التربية الاسلامية" هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن الكفايات التعليمية المشتقة من التربية الاسلامية.

وتوصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية:

- ان الكفايات التي تضمنتها الدراسة قد حظيت بتقديرات عالية لاهمية الكفايات التعليمية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، كما أظهرت النتائج ان ممارسة المعلمين والمعلمات للكفايات التعليمية قد نالت تقديرات متوسطة من وجهة نظرهم، اما من وجهة نظر الطلاب فقد قدرت ممارسة المعلمين والمعلمات لهذه المجالات بدرجة منخفضة.

- وقد اظهرت النتائج وجود فروق ذات دالة احصائيا فيما يتعلق باهمية الكفايات في مجال التقويم وتعزى للجنس ولصالح الاناث،ووجود فروق ذات دالة احصائيا في مجال الانشطة والوسائل التعليمية وتعزى لمستوى المؤهل العلمي ولصالح البكالوريوس.

- كما اظهرت النتائج وجود فروق ذات دالة احصائية في الاداة ككل تعزى الى التخصص حيث ظهرت هناك فروق ذات دالة احصائيا لتقدير افراد العينة لاهمية الكفايات الواردة في هذه المجالات بين تخصص التربية الرياضية من جهة وتخصصات العلوم والدراسات الاجتماعية واللغة العربية والتربية الاسلامية ولصالح هذه التخصصات.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

– كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دالة احصائيا في درجة الممارسة تعزى الى كل من: الجنس في مجال التخطيط للتدريس، التقويم ولصالح الاناث، ومستوى المؤهل العلمي في مجال شخصية المعلم ولصالح البكالوريوس.

وقد التقت هذه الدراسة مع دراستي في تناولها لمفهوم الكفايات، الكفايات الشخصية(الاخلاقية، العقلية، الجسمية، المظهرية)، الكفايات العلمية، الكفايات المهنية.

وافترقت عن دراستي في انها لم تتحدث عن موضوع تنمية التفكير .

٢. دراسة خليل(١٩٩٩) والتي هي بعنوان"الكفايات التعليمية لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية ومدى ممارستهم لها في محافظة اربد" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الكفايات التعليمية لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية ومدى ممارستهم لها. وتوصلت هذه الدراسة إلى أن الكفايات التي تضمنتها الدراسة قد حظيت بتقديرات مرتفعة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة سواء في تقديرها لضرورتها لمعلم التربية الإسلامية أو في جانب الممارسة، ودلت نتائج الدراسة على تفوق المعلمات على المعلمين في ممارسة الكفايات التعليمية.

والتقت هذه الدراسة مع دراستي في أنها تطرقت إلى موضوع الكفايات وأنواعها، والى كفايات معلم التربية الإسلامية.

وافترقت عن دراستي في أنها لم تتطرق إلى علاقة تلك الكفايات بتنمية التفكير عند الطلبة، كما تختلف في العينة ومجتمع الدراسة التي طبقت عليهم الدراسة.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٣. دراسة بشارة(٢٠٠٣)بعنوان" أثر برنامج تدريبي لمهارات التفكير عالي الرتبة في تنمية التفكير الناقد والإبداعي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي" هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اثر التدرب على مهارات التفكير عالي الرتبة في تنمية التفكير الناقد والتفكير الإبداعي.

وتوصل الباحث في دراسته إلى ما يلي:

- يوجد اثر للتفكير عالي الرتبة في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي.

- أن تصميم برنامج تدريبي لتعليم مهارات التفكير عالي الرتبة من خلال مادة تدريبية مستقلة ينمي مهارات التفكير الناقد والإبداعي.

- أن البرنامج التدريبي يصلح لتنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى الطلبة العاديين ومن مختلف مستويات التحصيل الدراسي.

والتقت هذه الدراسة مع دراستي في أنها اشتملت على مفهوم تعليم التفكير وكيف يتم تعليم التفكير.

وافترقت عن دراستي في أنها لم تتطرق لموضوع كفايات المعلم وعلاقتها بتنمية التفكير.

٤. دراسة حكيمي(٢٠٠٤) والتي هي بعنوان"الكفايات التعليمية لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الاساسية في اليمن وبرنامج مقترح لتطويرها" هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الكفايات التعليمية لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الاساسية في اليمن ومدى ممارستهم لهذه الكفايات.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

توصلت الباحثة الى ما يلي:

- ان تحقيق اهداف التربية بالنسبة للمتعلمين هو اهم كفاية لمعلم اللغة العربية واقلها اهمية هو اختيار الانشطة وتنظيمها.

- ان مراعاة بنية المادة الدراسية اثناء عملية التعليم هو اهم مقياس في مدى ممارسة معلم اللغة العربية للكفايات التعليمية.

التقت هذه الدراسة مع دراستي في انها تناولت مفهوم الكفايات.

وافترقت عن دراستي في انها لم تتطرق الى موضوع تنمية التفكير.

٥. دراسة مطالقة(٢٠٠٦) وعنوانها"تطوير كتب التربية الاسلامية للمرحلة الاساسية العليا في ضوء مستجدات العصر) وهدفت هذه الدراسة الى الكشف عن تطوير كتب التربية الاسلامية للمرحلة الاساسية العليا في ضوء مستجدات العصر.

توصلت الباحثة الى ما يلي:

- ضرورة تطوير كتب التربية الاسلامية وفقا لتطور قضايا العصر ومستجداته واهمها التفكير.

- مراعاة مبادئ التعلم الذاتي وتفريد التعليم من خلال الاهتمام بالتعلم الاتقاني بحيث يظهر التكامل في المحتوى مع الاهتمام بالتقويم الذاتي ومراعاة وقت التنفيذ للانشطة.

التقت هذه الدراسة مع دراستي في تضمنها لما يلي:

اهتمام الاسلام بالعقل والفكر والتفكير، مفهوم الفكر لغة واصطلاحا، الحاجة الى تعليم مهارات التفكير، طرائق تدريس مهارات التفكير.

وافترقت عن دراستي في انها لم تتطرق الى كفايات معلم التربية الاسلامية ودوره في تنمية التفكير.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٦. دراسة خوالدة ومشاعلة(٢٠٠٩) وعنوانها" كفايات معلمي التربية الإسلامية للتعلم الالكتروني" وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كفايات معلم التربية الإسلامية للتعلم الالكتروني وتقديرهم لأهمية هذه الكفايات.

وتوصلت هذه الدراسة إلى ما يلي:

- يوجد ٧٦ كفاية الكترونية في التعلم الالكتروني يجب توافرها في معلم التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية موزعة على ستة مجالات(كفايات الثقافة العامة لتكنولوجيا المعلومات الاتصالات، كفايات التعامل مع اجهزة برامج التعلم الالكتروني، كفايات اساليب التعلم الالكتروني، كفايات مصادر التعلم الالكتروني، كفايات القضايا الاخلاقية والقانونية للتعلم الالكتروني، كفايات القياس والتقويم في التعلم الالكتروني).
- اكبر نسبة من كفايات المرتبة الأولى يختص في كفايات مصادر التعلم الالكترونية ثم في كفايات أساليب التعلم الالكتروني واقلها في كفايات القضايا الأخلاقية والقانونية للتعلم الالكتروني.

واتفقت هذه الدراسة مع دراستي في أنها تطرقت إلى مفهوم الكفايات والى معلم التربية الإسلامية.

واختلفت عن دراستي في أنها لم تتطرق إلى موضوع علاقة تلك الكفايات بتنمية التفكير عند الطلبة.

٧. دراسة الرشدان(٢٠٠٩) وعنوانها" التفكير الناقد في التربية الاسلامية" وهدفت هذه الدراسة الى بيان مفهوم التفكير الناقد، اسسه،وخصائصه،ومعاييره،وضوابطه،دور المؤسسات في تنميته من منظور تربوي اسلامي.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

توصلت هذه الدراسة الى ما يلي:

- التفكير الناقد في التربية الاسلامية هو اعمال الفكر في كل ما يعرض للانسان من افكار ومعلومات ومواقف واشخاص.

- ممارسة المؤمن للتفكير الناقد هي ممارسة ايمان وتقوى دون ادعاء فضل النجاح لنفسه فالفضل كله بيد الله تعالى.

- ان ممارسة التفكير الناقد هو في حقيقته ممارسة لجملة من القواعد المترابطة المتناسقة منها الاجتهاد والشور والنصيحة.

- اشتمل المنهج القراني والسنة المطهرة على توجيهات متكررة لاستخدام مهارات النقد والتمحيص امام ما يواجهه المسلم من مستجدات واخداث وتحديات.

- حرصت التربية الاسلامية على تنمية الشخصية الحرة المستقلة المتحررة من قيود التقليد والتبعية باشكالها.

- انعكست التربية القرانية والنبوية ايجابا على فكر المسلمين وعلومهم المنهجية.

التقت هذه الدراسة مع دراستي في انها تناولت موضوع مفهوم التفكير، انماط التفكير.

واقترقت عن دراستي في انها لم تتطرق لموضوع الكفايات.

٨. دراسة القاعود(٢٠١٠) بعنوان" دور معلم التربية الإسلامية في بناء شخصية الطالب الإسلامية من وجهة نظر المديرين والمعلمين في محافظة اربد" وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور معلم التربية الإسلامية في بناء شخصية الطالب الإسلامية من وجهة نظر المديرين والمعلمين في محافظة اربد.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- جاءت تقديرات المديرين والمعلمين لدور معلم التربية الإسلامية في بناء شخصية الطالب الإسلامية بدرجة كبيرة في كل جانب من جوانب الشخصية.
- احتل الجانب الإيماني المرتبة الأولى في حين احتل الجانب العقلي المرتبة الأخيرة عند كل من المديرين والمعلمين.
- واستخدمت الباحثة في تحقيق دراستها أداة الاستبانة التي اشتملت على ٥٤ فقرة وزعت على خمس جوانب.

والتقت مع دراستي في أنها تطرقت إلى مفهوم الكفايات وأنواعها، وافترقت عن دراستي في أنها لم تتطرق إلى موضوع علاقة تلك الكفايات بتنمية التفكير عند الطلبة.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

الفصل الثالث

الطريقة والاجراءات

هدفت هذه الدراسة الى معرفة دور كفايات معلمي التربية الاسلامية في تنمية التفكير لدى طلبة المرحلتين الاساسية والثانوية في لواء بني كنانة، وذلك من وجهة نظر طلاب لواء بني كنانة، كما هدفت الى تقصي دور الصف والجنس.

لذا يشتمل هذا الفصل على منهج البحث،مجتمع الدراسة،عينة الدراسة،اداة الدراسة،وصف الاجراءات، المعالجة الاحصائية.

منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة لكونه المنهج المناسب للدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من طلاب مدارس لواء بني كنانة الثانوية، وبلغ مجتمع الدراسة(٧٠٠)طالبا وطالبة وذلك حسب احصائيات وزارة التربية والتعليم لعام ٢٠١٠م، وتضمن صفوف المرحلة الاساسية العليا والمرحلة الثانوية

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من(٣٠٠)طالبا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من ٣ مدارس ثانوية من مدارس لواء بني كنانة، ويمثل الجدول رقم (١) عينة الدراسة

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

جدول رقم (١)

توزيع افراد عينة الدراسة

المدرسة	التكرار	النسبة
يبلا الثانوية للذكور	٧٧	%٢٦,٥
الحسين الثانوية للذكور	٧٢	%٢٤,٧
يبلا الثانوية للبنات	١٤٢	%٤٨,٨
المجموع		%١٠٠

اداة الدراسة

تكونت اداة الدراسة من استبانة اشتملت في صورتها الاولية على ١٩ فقرة موزعة على ٣ أنواع من أنواع كفايات معلم التربية الاسلامية، وبتدرج خماسي لكل فقرة(عالي جدا، عالي، متوسط، منخفض، منخفض جدا) الملحق(أ)، وقد تم تطويرها فتكونت على صورتها النهائية من ٤٤ فقرة موزعة على نوعين من انواع كفايات معلم التربية الاسلامية هما (الكفايات الشخصية والاخلاقية، الكفايات العلمية والمهنية)وبنفس التدرج الخماسي الملحق(ب).

وقد تم بناء الاداة في ضوء مراجعة للأدب النظري المتعلق بكفايات معلم التربية الاسلامية، تنمية التفكير،انماطه، مستوياته، ومراجعة الدراسات السابقة ذات العلاقة ايضا.

صدق الاداة

للتحقق من صدق الاداة تم عرضها على لجنة من المحكمين مكونة من أربعة من أعضاء هيئة التدريس في قسم الدراسات الاسلامية في كلية الشريعة في جامعة اليرموك،وعضوين من أعضاء هيئة التدريس في قسم المناهج والتدريس في كلية التربية

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

في جامعة اليرموك، وقد طُلب منهم تحديد مدى مناسبة الفقرات للجانب الذي تندرج تحته، ومدى شمول الفقرات لكفايات معلم التربية الاسلامية، ومدى دقتها وصحتها اللغوية، واضافة وحذف ما يرونه مناسبا، وقم تم الأخذ بالملحوظات التي أجمع عليها ٧٥% من المحكمين، واستقرت الاداة بصورتها النهائية وتكونت من ٤٤ فقرة موزعة على نوعين من انواع كفايات معلم التربية الاسلامية.

ثبات الاداة

تم حساب معامل الثبات حسب معادلة كرونباخ الفا لكل جانب من جوانب الدراسة، اذ تراوحت بين(٠,٩٣-٠,٩٤) وبلغت على الاداة ككل(٠,٩٦)، واعتبرت هذه النسب مرتفعة ومناسبة لغايات الدراسة كما يبين الجدول(٢)

جدول رقم(٢)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ الفا لثبات الاداة ككل

المجال	كرونباخ الفا
الكفايات الشخصية والاخلاقية لمعلم التربية الاسلامية	٠،٩٣
الكفايات المهنية والعليمة لمعلم التربية الاسلامية	٠،٩٤
الكلي	٠،٩٦

اجراءات الدراسة

اتبعت الباحثة الاجراءات التالية في دراستها:

١. اعداد اداة الدراسة وهي الاستبانة والتأكد من صدقها بالطرق العلمية المناسبة.

٢. حصر مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات المدارس الثانوية في لواء بني كنانة وحسب متغيرات الجنس والصف.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library Yarmouk University

٣. اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة للطلاب والطالبات بحيث تم تمثيل خصائص المجتمع ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة في العينة.

٤. توزيع اداة الدراسة على أفراد العينة والتأكد من أنهم أجابوا عنها بكل جدية واهتمام وذلك من خلال التقاء الباحثة مع بعض من أفراد العينة وتوضيح هدف الدراسة أهميتها والرد على الاستفسارات.

٥. جمع الاستبانات وتفريغ البيانات واجراء التحليلات الاحصائية والوصفية المناسبة.

٦. الوصول الى النتائج ومناقشتها وتقديم عدد من التوصيات ذات العلاقة بالنتائج.

المعالجة الاحصائية

للاجابة عن اسئلة الدراسة تم استخدام الاساليب التالية:

١. استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة دور كفايات معلم التربية الاسلامية في تنمية التفكير لدى طلبة المرحلتين الاساسية والثانوية في لواء بني كنانة.

٢. استخدام اختبار(One-Sample Test) لمعرفة دور كفايات معلم التربية الاسلامية في تنمية التفكير لدى طلبة المرحلتين الاساسية والثانوية في لواء بني كنانة.

٣. تطبيق اختبار(Independent Samples Test) للتعرف على الفروق بين اجابات افراد عينة الدراسة حول كفايات معلم التربية الاسلامية ودورها في تنمية التفكير لدى طلبة المرحلتين الاساسية والثانوية في لواء بني كنانة تبعا لمتغير الجنس.

٤. تطبيق اختبار(Independent Samples Test) للتعرف على الفروق بين اجابات افراد عينة الدراسة حول كفايات معلم التربية الاسلامية ودورها في تنمية التفكير لدى طلبة المرحلتين الاساسية والثانوية في لواء بني كنانة تبعا لمتغير الصف.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

سيذكر هذا الفصل النتائج التي توصلت اليها الدراسة من خلال الاجابة على اسئلة الدراسة وفيما يلي بيان لذلك.

نتائج السؤال الأول الذي ينص على:"ما علاقة الكفايات الشخصية والأخلاقية لمعلم التربية الاسلامية في تنمية التفكير عند الطلبة؟"

للاجابة عن السؤال تم استخرج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الكفايات الشخصية والاخلاقية لمعلم التربية الاسلامية في التفكير لدى طلبة المرحلتين الاساسية والثانوية في لواء بني كنانة ،جدول رقم (٣)

جدول رقم (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الكفايات الشخصية والاخلاقية لمعلم التربية الاسلامية في تنمية التفكير لدى طلبة المرحلتين الاساسية والثانوية في لواء بني كنانة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١.	التزام معلم التربية الاسلامية بالإخلاص والصدق في العمل	٤،٣٢	٠،٩٠
٢.	التزام معلم التربية الاسلامية بالقناعة والزهد	٤،٠٩	١،٠٣
٣.	شعور معلم التربية الاسلامية بالمسؤولية في عمله	٤،١٥	١،٠٤
٤.	معاملة معلم التربية الاسلامية طلابه بالعدل	٣،٨٧	١،٢٤
٥.	حسن المظهر العام لمعلم التربية الاسلامية	٤،٠١	١،٠٩
٦.	اتصاف معلم التربية الاسلامية بالحكمة	٤،٠٠	١،٠٢
٧.	اتصاف معلم التربية الاسلامية بالذكاء	٣،٩٥	٠،٩٩
٨.	بشاشة وجه معلم التربية الاسلامية وبشاشته	٣،٦٥	١،٢٣

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٩.	قدرة معلم التربية الاسلامية على المثابرة	٣،٨٥	١،٠٧
١٠.	قدرة معلم التربية الاسلامية على تحمل المشاق والمتاعب الجسمية	٣،٦١	١،٢١
١١.	استماع معلم التربية الاسلامية الجيد لطلابه	٣،٨٧	١،٢٣
١٢.	تشجيع معلم التربية الاسلامية الطلبة للمشاركة في الحصة	٣،٩٨	١،٢١
١٣.	توقع معلم التربية الاسلامية للأسئلة قبل السؤال عنها	٣،٥٤	١،٢٠
١٤.	حرص معلم التربية الاسلامية على النقد البناء لاجابات الطلبة	٣،٦٥	١،٢٠
١٥.	مرونة معلم التربية الاسلامية في التعامل مع الطلبة	٣،٧٤	١،١٢
١٦.	قوة شخصية معلم التربية الاسلامية	٤،٢٦	١،٠٢
١٧.	ثقة معلم التربية الاسلامية بنفسه	٤،٣٥	٠،٩٧
١٨.	تواضع معلم التربية الاسلامية في معاملاته اليومية	٣،٨١	١،٢١
١٩.	تهذيب معلم التربية الاسلامية لالفاظه	٣،٧٨	١،٣٩
المجموع	المجموع الكلي	٣،٩٢	٠،٧٧

يبين الجدول(٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الكفايات الشخصية والأخلاقية لمعلم التربية الاسلامية في تنمية التفكير لدى طلبة المرحلتين الاساسية والثانوية في لواء بني كنانة ،حيث جاء في المرتبة الاولى كفاية ثقة معلم التربية الاسلامية بنفسه بأعلى متوسط حسابي بلغ(٤،٣٥)،وفي المرتبة الثانية كفاية التزام معلم التربية الاسلامية بالاخلاص والصدق في العمل بثاني اعلى متوسط حسابي بلغ(٤،٣٢).

بينما جاء في المرتبتين الاخيرتين كفاية قدرة معلم التربية الاسلامية على تحمل المشاق والمتاعب الجسمية بثاني اقل متوسط حسابي بلغ(٣،٦١)، وجاء في المرتبة الاخيرة كفاية توقع معلم التربية الاسلامية للاسئلة قبل الاجابة عنها باقل متوسط حسابي بلغ(٣،٥٤)، وبلغ المتوسط الحسابي للاداة ككل(٣،٩٢).

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

كما تم تطبيق اختبار(One-Sample Test) للتعرف على دور الكفايات الشخصية والاخلاقية لمعلم التربية الاسلامية في تنمية التفكير لدى طلبة المرحلتين الاساسية والثانوية في لواء بني كنانة ،جدول(٤)

جدول(٤)

علاقة الكفايات الشخصية والاخلاقية لمعلم التربية الاسلامية في تنمية التفكير لدى طلبة المرحلتين الاساسية والثانوية في لواء بني كنانة

المجال	T
الكفايات الشخصية والاخلاقية لمعلم التربية الاسلامية	٢٠،٣

وقد بلغت قيمة(T) (٢٠،٣) وكانت دالة احصائيا وهذا يدل على وجود دور للكفايات الشخصية والاخلاقية لمعلم التربية الاسلامية في تنمية التفكير لدى طلبة المرحلتين الاساسية والثانوية في لواء بني كنانة.

نتائج السؤال الثاني الذي ينص على:"ما علاقة الكفايات العلمية والمهنية لمعلم التربية الاسلامية في تنمية التفكير لدى طلبة المرحلتين الاساسية والثانوية في لواء بني كنانة ؟" للاجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الكفايات العلمية والمهنية لمعلم التربية الاسلامية في تنمية التفكير لدى طلبة المرحلتين الاساسية والثانوية في لواء بني كنانة ،جدول رقم (٥)

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

جدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الكفايات العلمية والمهنية لمعلم التربية الاسلامية في تنمية التفكير لدى طلبة المرحلتين الاساسية والثانوية في لواء بني كنانة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١.	تمكن معلم التربية الاسلامية مما له علاقة بمادة تخصصه	٤،١٤	١،٠٢
٢.	التزام معلم التربية الاسلامية بالامانة العلمية	٤،٣٠	١،٠٢
٣.	محافظة معلم التربية الاسلامية على وقت الدرس والالتزام بالمواعيد	٤،٢١	١،٠٩
٤.	قدرة معلم التربية الاسلامية على الإجابة عن أسئلة الطلاب واستفساراتهم	٤،٢٣	١،٠٤
٥.	مراعاة معلم التربية الاسلامية استعدادات الطالب والأخذ بمبدأ الفروق الفردية	٤،٦٣	١،١٩
٦.	قدرة معلم التربية الاسلامية على الربط بين الدين والعلوم الأخرى	٤،٠٠	١،١٥
٧.	امتلاك معلم التربية الاسلامية لأساليب تعليمية متنوعة ومتعددة.	٣،٧١	١،١٠
٨.	اهتمام معلم التربية الاسلامية بجميع جوانب شخصية الطالب(العقلية،الاجتماعية،النفسية،....الخ)	٣،٤٥	١،٣١
٩.	قدرة معلم التربية الاسلامية على استثارة الدافعية لدى طلابه	٣،٥٦	١،١٣
١٠.	ضبط معلم التربية الاسلامية للحصة الدراسية	٤،١٤	١،١٧
١١.	معرفة معلم التربية الاسلامية لاسماء طلبته	٤،٢٣	١،١٢
١٢.	معرفة معلم التربية الاسلامية لاحوال طلبته	٣،٣٥	١،٣٧
١٣.	اعطاء معلم التربية الاسلامية الفرصة للطلبة للفاعيلة والمشاركة	٣،٨٩	١،٢٧
١٤.	يتيح معلم التربية الاسلامية الفرصة لاسئلة الطلبة	٣،٩٦	١،١٥
١٥.	تركيز معلم التربية الاسلامية على موضوع الدرس وعدم الخروج عنه	٣،٨٣	١،٢٤
١٦.	تأكد معلم التربية الاسلامية من فهم الطلبة لموضوع الدرس	٣،٨٧	١،١٨
١٧.	استخدام معلم التربية الاسلامية لمبدأ الثواب والعقاب في الوقت المناسب	٣،٦٤	١،١٨

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

١٨.	اعداد معلم التربية الاسلامية خطة تدريسية تتضمن الاهداف والانشطة والوسائل والتقويم	٣،٦٥	١،٣١
١٩.	تمكن معلم التربية الاسلامية من توفير بيئة صفية ملائمة	٣،٧١	١،٣٢
٢٠.	اعتماد معلم التربية الاسلامية اساليب عمل قائمة على التعاون والشورى	٣،٧١	١،٢٨
٢١.	متابعة معلم التربية الاسلامية الانشطة التي يقوم بها الطلبة	٣،٥٢	١،٣٢
٢٢.	قيام معلم التربية الاسلامية باطلاع اولياء امور الطلبة على المستى التعليمي لابنائهم	٣،٥١	١،٣٩
٢٣.	قيام معلم التربية الاسلامية بطرح اسئلة ذات مستويات مختلفة اثناء الشرح	٣،٥٧	١،٣٨
٢٤.	تشجيع معلم التربية الاسلامية الطلبة على تصحيح اخطائهم	٣،٨٣	١،٣١
٢٥.	ثقافة معلم التربية الاسلامية الواسعة	٣،٩٦	١،٣٢
المجموع	المجموع الكلي للكفايات العلمية والمهنية لمعلم التربية الاسلامية	٣،٨١	٠،٨٢

يبين الجدول(٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الكفايات العلمية والمهنية لمعلم التربية الاسلامية في تنمية التفكير لدى طلبة المرحلتين الاساسية والثانوية في لواء بني كنانة ،حيث جاءت في المرتبة الاولى كفاية مراعاة معلم التربية الاسلامية استعدادات الطالب والأخذ بمبدأ الفروق الفردية بأعلى متوسط حسابي بلغ(٤،٦٣)، تليها كفاية التزام معلم التربية الاسلامية بألامانة العلمية بمتوسط حسابي بلغ(٤،٣٠)، اما المرتبتين الاخيرتين فكانتا كفاية اهتمام معلم التربية الاسلامية بجميع جوانب شخصية الطالب (العقلية، الاجتماعية، النفسية،...) بمتوسط حسابي بلغ(٣،٥٤)، وفي المرتبة الاخيرة جاءت كفاية معرفة معلم التربية الاسلامية لأحوال طلبته بأقل متوسط حسابي بلغ(٣،٣٥).

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

كما تم تطبيق اختبار(One-Sample Test) للتعرف على دور الكفايات العلميـة والمهنية لمعلم التربية الاسلامية في تنمية التفكير لدى طلبة المرحلتين الاساسية والثانوية في لواء بني كنانة ،جدول رقم (٦)

جدول رقم (٦)

علاقة الكفايات العلمية والمهنية لمعلم التربية الاسلامية في تنمية التفكير لدى طلبة المرحلتين الاساسية والثانوية في لواء بني كنانة

المجال	T
الكفايات العلمية والمهنية لمعلم التربية الاسلامية	١٦،٨

وقد بلغت قيمة(T) (١٦،٨) وكانت دالة احصائيا وهذا يدل على وجود دورللكفايات العلمية والمهنية لمعلم التربية الاسلامية في تنمية التفكير لدى طلبة المرحلتين الاساسـية والثانوية في لواء بني كنانة.

نتائج السؤال الثالث الذي ينص على:"هل تختلف آراء أفراد عينة الدراسة حول كفايات معلم التربية الاسلامية ودور في تنمية التفكير لدى طلبة المرحلتين الاساسية والثانوية في لواء بني كنانة تبعا لاختلاف الجنس؟"

للاجابة عن السؤال اعلاه تم تطبيق اختبار(Independent Sample Test) علـى الاداة ككل تبعا لمتغير الجنس،جدول(٧)

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

جدول(٧)

آراء أفراد عينة الدراسة لكفايات معلم التربية الاسلامية وعلاقتها في تنمية التفكير لدى طلبة المرحلتين الاساسية والثانوية في لواء بني كنانة تبعا لمتغير الجنس

المجال	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة
الكفايات الشخصية والاخلاقية لمعلم التربية الاسلامية	ذكور	٣،٩٤	٠،٧٣	٠،٤٠٤	٠،٦٨٧
	اناث	٣،٩٠	٠،٨٢		
الكفايات المهنية والعلمية لمعلم التربية الاسلامية	ذكور	٣،٨٤	٠،٨٧	٠،٧٠٣	٠،٤٨٢
	اناث	٣،٧٧	٠،٨٦		

يظهر من الجدول(٧) عدم وجود اختلاف في آراء أفراد عينة الدراسة حول كفايات معلم التربية الاسلامية ودورها في تنمية التفكير لدى طلبة المرحلتين الاساسية والثانوية في لواء بني كنانة ،حيث بلغت قيم T (٠،٤٠٤، ٠،٧٠٣) ودلالتها(٠،٦٨٧، ٠،٤٨٢) وهي قيم غير دالة احصائيا.

نتائج السؤال الرابع والذي ينص على:" هل تختلف آراء أفراد عينة الدراسة حول كفايات معلم التربية الاسلامية ودورها في تنمية التفكير لدى طلبة المرحلتين الاساسية والثانوية في لواء بني كنانة تبعا لمتغير الصف؟"

للاجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار تحليل (Independent Sample Test) على الاداة ككل تبعا لمتغير الصف،جدول(٨)

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library Yarmouk University

جدول(٨)

آراء أفراد عينة الدراسة لكفايات معلم التربية الاسلامية ودورها في تنمية التفكير لدى طلبة المرحلتين الاساسية والثانوية في لواء بني كنانة تبعا لمتغير الصف

المجال	الصف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة
الكفايات الشخصية والاخلاقية لمعلم التربية الاسلامية	المرحلة الاساسية العليا	٤،٠٦	٠،٦٥	٣،٩٥	٠،٠٠٠
	المرحلة الثانوية	٣،٧٠	٠،٩٠	٣،٦٧	
الكفايات المهنية والعلمية لمعلم التربية الاسلامية	المرحلة الاساسية العليا	٣،٩٤	٠،٧٢	٣،٥٠	٠،٠٠١
	المرحلة الثانوية	٣،٦٠	٠،٩٣	٣،٣٠	

يظهر من الجدول(٨) ما يلي:

١. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة(a=0,05) في آراء أفراد العينة حول دور الكفايات الشخصية والاخلاقية لمعلم التربية الاسلامية في تنمية التفكير لدى طلبة المرحلتين الاساسية والثانوية في لواء بني كنانة تبعا لمتغير الصف حيث بلغت قيمةT للمرحلة الاساسية العليا(٣،٩٥) وهي قيمة داله احصائيا.

٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة(a=0,05) في آراء أفراد العينة حول دور الكفايات الشخصية والاخلاقية لمعلم التربية الاسلامية في تنمية التفكير لدى طلبة المرحلتين الاساسية والثانوية في لواء بني كنانة تبعا لمتغير الصف حيث بلغت قيمةT للمرحلة الثانوية(٣،٦٧) وهي قيمة داله احصائيا.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

٣. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة(a=0,05) في آراء أفراد العينة حول دور الكفايات المهنية والعلمية لمعلم التربية الاسلامية في تنمية التفكير لدى طلبة المرحلتين الاساسية والثانوية في لواء بني كنانة تبعا لمتغير الصف حيث بلغت قيمةTللمرحلة الاساسية العليا(٣،٥٠) وهي قيمه دالة احصائيا.

٤. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة(a=0,05) في آراء أفراد العينة حول دور الكفايات العلمية والمهنية لمعلم التربية الاسلامية في تنمية التفكير لدى طلبة المرحلتين الاساسية والثانوية في لواء بني كنانة تبعا لمتغير الصف حيث بلغت قيمةT للمرحلة الثانوية(٣،٣٠) وهي قيمة داله احصائيا.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة،كما يتضمن التوصيات التي اقترحتها الباحثة في ضوء نتائج الدراسة.

أولا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الاول والذي ينص على:"ما دور الكفايات الشخصية والأخلاقية لمعلم التربية الاسلامية في تنمية التفكير لدى طلبة المرحلتين الاساسية والثانوية في لواء بني كنانة ؟

- أظهرت نتائج الدراسة انّ كفاية ثقة معلم التربية الاسلامية بنفسه لها دور كبير في تنمية التفكير لدى طلبة المرحلتين الاساسية والثانوية في لواء بني كنانة حيث بلغ المتوسط الحسابي لها(٤،٣٥)،وذلك لان المعلم قدوة لطلابه في أقواله وأفعاله،وثقته العالية بنفسه تجعل الطلاب يثقون فيه ويفكرون كيف يكونون مثل معلمهم،وثقة معلم التربية الاسلامية بنفسه تجعله قادرا على تحقيق أهداف العملية التعليمية والتي تهدف الى تنمية الفكر عند الطالب، ولعل السبب في ذلك كون التعلم بالقدوة تشترك فيه الحواس جميعها في عملية التعلم،حيث تشير نظريات التعلم الى أنه كلما اشتركت أكثر من حاسة في عملية التعلم كان التعلم أكثر فعالية، لذا كان التعلم بالقدوة من أكثر أنواع التعلم تأثيرا في الطلبة، ومن حيث جاء تركيز الاسلام على ضرورة مطابقة الانسان قوله عمله،في قوله تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لا تَفْعَلُونَ" الصف:٢

- كما أنّ كفاية التزام معلم التربية الاسلامية بالاخلاص والصدق في العمل أخذت المرتبة الثانية حيث بلغ المتوسط الحسابي لها(٤،٣٢) فالاخلاص والصدق هما صفتان من صفات المسلم عليه التحلي بهما في جميع امور حياته ومعلم التربية الاسلامية هو مسلم عليه ان

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

يكون صادقا ومخلصا في عمله وهذا يؤدي الى ثقة الطلاب به وتعتبر القدوة من أهم الاساليب التي تؤثر في الطالب اكثر من أي اسلوب آخر كالتعليم المباشر أو الحوار أو التلقين،كما أنّ تحلي معلم التربية الاسلامية بصفتي الاخلاص والصدق يجعل الطلاب يصدقون في ما يقولون ويفعلون ومخلصين في سرائرهم وخواطرهم.

- ومن خلال نتائج الدراسة تبين أنّ كفاية قدرة معلم التربية الاسلامية على تحمل المشاق والمتاعب الجسمية والتي بلغ المتوسط الحسابي لها(٣،٦١) ليس لها دور في تنمية التفكير وذلك لان هذه الكفاية تعود على المعلم فقط لا دعوة للطالب بها مع ان تحمل المعلم للمشاق والمتاعب الجسمية تجعله قادرا على اعطاء حصته برغم الجهد والتعب الذي يكون فيه المعلم،وانّ تحمله للمتاعب والمشاق تجعله قادرا على تكثيف جهده واعطاء الطالب كل ما يحتاجه في الحصة التعليمية، والتركيز على مهارات تنمية التفكير التي تحتاج الى صبر ومثابرة.

- كما أنّ كفاية توقع معلم التربية الاسلامية للاسئلة قبل الاجابة عنها وبلغ المتوسط الحسابي لها(٣،٥٤) ليس لها الدور الواضح في تنمية التفكير عند الطلبة،فهم يؤكدون على أنّ معلم التربية الاسلامية لا يستطيع توقع اسئلتهم قبل سؤالهم عنها لذلك فهي كفاية لا تأثير لها على مستوى التفكير لديهم، كما يمكن أن يعزى ذلك الى أنّ المعلم لا يستمر مع طلابه ويدرسهم أكثر من مستوى تدريسي مما يجعل هناك صعوبة في امكانية تنبؤ المعلم باسئلة الطلبة .

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ثانيا:مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على:"ما دور الكفايات العلمية والمهنية لمعلم التربية الاسلامية بتنمية التفكير لدى طلبة المرحلتين الاساسية والثانوية في لواء بني كنانة ؟"

- أوضحت نتائج الدراسة أنّ كفاية مراعاة معلم التربية الاسلامية استعدادات الطالب والأخذ بمبدأ الفروق الفردية والتي بلغ المتوسط الحسابي لها(٤،٦٣)هي الكفاية التي لها دور كبير في تنمية التفكير عند الطالب،وذلك لانّ مراعاة معلم التربية الاسلامية لاستعدادات الطالب ومراعاته للفروق الفردية بين الطلبة يجعل الطالب يفكر كيف يستطيع أن يطّور نفسه حتى يصل الى مستوى أعلى مما كان عليها،ويجعله يفكر أيضا كيف يقوم بتنمية مهاراته وأفكاره، ولان مراعاة معلم التربية الاسلامية لاستعدادات طلبته والفروق الفردية بينهم تجعل الطالب على ثقة كبيرة بأنّ المعلم لن يظلم أي طالب من طلبته مما يجعله قادرا على التفكير بالمعلومات التي حصل عليها من المعلم ومحاولة الزيادة عليها مما ينمي التفكير لديه.

- كما أنّ كفاية التزام معلم التربية الاسلامية بالامانة العلمية ومتوسطها الحسابي(٤،٣٠)لها دور كبير في تنمية التفكير عند الطلبة فهو يجعلهم يفكرون كيف يكونوا أمينين في حياتهم وخصوصا أمانتهم العلمية بنسب أي معلومة يقولونها لمن قالها، وأن لا ينسب لنفسه شيئا ليس له،وأن التزام معلم التربية الاسلامية بالامانة العلمية يجعل الطلاب على ثقة كبيرة بان ما يأخذونه من معلومات من معلمهم هو الصحيح ويفكرون فيها بشكل صحيح وسليم.

- كما أظهرت النتائج أنّ كفاية اهتمام معلم التربية الاسلامية بجميع جوانب شخصية الطالب(العقلية، الاجتماعية،النفسية،...الخ) ومتوسطها الحسابي(٣،٤٥) ليس لها دور في تنمية التفكير لدى طلبة المرحلتين الاساسية والثانوية في لواء بني كنانة ،فمعلم التربية

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

الاسلامية لا يهتم بجوانب شخصية الطالب ويؤكد الطلبة على أنّ الأهم لـــدى المعلـــم هـــو اعطاء الحصة والخروج منها دون النظر الى أي أمر آخر وذلك يرجع الى نظـــرة بعـــض المعلمين ان مهنة التدريس انها وظيفة وليست رسالة لذا لا نجد الاهتمام الكافي من المعلم بجوانب الشخصية المختلفة للطالب، كما أنّ هذا الامر يعود الى تـــدني المـــستوى المـــادي لبعض المعلمين فلا يجد المعلم ضرورة للاهتمام بالطالب باعطائه وقت اكبر للتعلـــيم لانـــه المستوى المادي لا يتناسب مع مستوى الاهتمام بالطالب.

- وحصلت كفاية معرفة معلم التربية الاسلامية لأحوال طلبته ومتوسطها الحسابي(٣،٣٥) على المرتبة الأخيرة من حيث الدور وذلك لأنّ الكفاية غير متـــوفرة فـــي معلـــم التربيـــة الاسلامية على حسب أقوال واجابات الطلبة المختارين في العينة مع أنّ هذه الكفايـــة لـــو تحققت في معلم التربية الاسلامية لكان لها الدور الواضح في تنمية التفكير عند الطلبة، وقد يرجع هذا الامر الى عدم تأهيل المعلم بهذه الكفاية ويتركز التأهيل على المعلومات اكثر من المهارات، وقد ذكرنا سابقا أنّ المهم لدى المعلم هو اعطاء الحصة والانتهـــاء منهـــا دون النظر الى احوال الطالب وما يريده هذا الطالب وما يهتم به .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على :"هل تختلف آراء أفراد عينة الدراسة حول دور كفايات معلم التربية الاسلامية بتنمية التفكير لدى طلبة المرحلتين الاساسية والثانوية في لواء بني كنانة تبعا لمتغير الجنس؟

- أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة احـــصائية فـــي آراء أفـــراد عينـــة الدراسة حول دور كفايات معلم التربية الاسلامية في تنمية التفكير لدى طلبـــة المـــرحلتين الاساسية والثانوية في لواء بني كنانة ،فرأي الذكور يوافق رأي الاناث حسب اجابات افراد العينة المختارة.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ولم تختلف آراؤهم سواء في دور الكفايات الشخصية والاخلاقية لمعلم التربية الاسلامية و الكفايات المهنية والعلمية لمعلم التربية الاسلامية، ويعود هذا الامر الى أن المراحل الدراسية للذكور والاناث هي واحدة لا تختلف وأن المناهج الدراسية ايضا واحدة.

- وحسب ما أظهرت نتائج الدراسة انه لا يوجد فرق بين اراء افراد العينة سواء كانوا ذكورا ام اناث وذلك لان المعلمين والمعلمات مقيدين بمنهاج معين يشمل خطوات منظمة وانشطة مرتبة، وأنّ تأهلين المعلمين والمعلمات يكون ببرنامج واحد .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي ينص على :" هل تختلف آراء أفراد عينة الدراسة حول دور كفايات معلم التربية الاسلامية بتنمية التفكير لدى طلبة المرحلتين الاساسية والثانوية في لواء بني كنانة تبعا لمتغير الصف؟"

- أظهرت نتائج الدراسة أنّ هناك فروق ذات دلالة احصائية في دور الكفايات الشخصية والاخلاقية لمعلم التربية الاسلامية في تنمية التفكير لدى طلبة المرحلتين الاساسية والثانوية في لواء بني كنانة حيث بلغت قيمةTللمرحلة الاساسية العليا(٣،٩٥)وهي قيمة دالة احصائيا، وبلغت قيمة Tللمرحلة الثانوية(٣،٦٧) وهي قيمة دالة احصائيا.

- كما أن هناك فروق ذات دلالة احصائية لدور الكفايات المهنية والعلمية لمعلم التربية الاسلامية في تنمية التفكير لدى طلبة المرحلتين الاساسية والثانوية في لواء بني كنانة حيث بلغت قيمةT للمرحلة الاساسية العليا (٣،٥٠) وهي قيمة دالة احصائيا، كما بلغت قيمةTللمرحلة الثانوية(٣،٣٠) وهي قيمة داله احصائيا.

من خلال الربط بين هاتين النتيجتين تستطيع الباحثة القول بأن المرحلة العمرية المتمثلة بالمرحلة الاساسية العليا هي مرحلة يستطيع المعلم التأثير عليها بكفاياته المتنوعة

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

والمتعددة وعلى معلم التربية الاسلامية مراعاة هذه المرحلة جيدا فهي مرحلة ينتقل فيها الطالب من المرحلة الاساسية الى المرحلة الثانوية,ويكون عقل الطالب ما زال في مرحلة النمو ويمكن التأثير عليه، كما أنّ هذه المرحلة يقرر فيها الطالب توجهه العلمي في المرحلة الثانوية عليه ان يختار ما يناسب عقله وقدراته فهي مرحلة مهمة للطالب.

– كما أنّ هذه المرحلة هي مرحلة يبدأ فيها النضوج الفكري للطالب ويتطور بشكل كبير فهي مرحلة الانتقال من الطفولة الى الرشد والنضج.

التوصيات:

استنادا الى النتائج التي توصلت اليها الدراسة فانّ الباحثة توصي بما يلي:

١. توضيح العلاقة بين كفايات معلم التربية الاسلامية وتنمية التفكير عند الطلبة.

٢. توعية معلمي التربية الاسلامية بأهمية الكفايات المطلوبة منه كمعلم من خلال عقد دورات تدريبية.

٣. الاستفادة من هذه الدراسة في معرفة أثر كفايات معلم التربية الاسلامية في تنمية التفكير عند الطلبة.

٤. الاستفادة من هذه الدراسة في الدراسات اللاحقة.

٥. اجراء دراسات مشابهة حول أثر كفايات معلم التربية الاسلامية في تنمية التفكير عند المعلمين وذلك من وجهة نظرهم.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library Yarmouk University

قائمة المراجع:

١. البستاني،الوافي،معجم وسيط اللغة العربية،بيروت، مكتبة لبنان،١٩٨٠م.

٢. بشارة،موفق،اثر برنامج تدريبي لمهارات التفكير عالي الرتبة في تنمية التفكير الناقد والإبداعي لدى طلاب العاشر الأساسي/رسالة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية، جامعة اليرموك،اربد،الاردن،٢٠٠٣م.

٣. جروان،فتحي،تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، عمان، دار الفكر، ٢٠٠٧م ،ص٣٣.

٤. الجلاد،ماجد زكي،مهارات تدريس القران الكريم، عمان،دار المسيرة، ط١، ٢٠٠٧م.

٥. الجوهري،الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية،بيروت،دار الكتب العلمية، ج٢،ط١، ١٩٩٩م.

٦. الحارثي،ابراهيم، الرياض،تعليم التفكير،الشقري، ٢٠٠١م.

٧. حبيب، مجدي، دراسات في اساليب التفكير، القاهرة،مكتبة النهضة المصرية، ط١، ١٩٩٥.

٨. حكيمي،جليلة،الكفايات التعليمية لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الاساسية في اليمن وبرنامج مقترح لتطويرها،رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الاداب،جامعة اليرموك،اربد، الاردن،٢٠٠٤م.

٩. خليل،محمد،الكفايات التعليمية لمعلمي التربية الاسلامية في المرحلة الثانوية ومدى ممارستهم لها في محافظة اربد،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،جامعة اليرموك،اربد،الاردن،١٩٩٩م.

١٠. خوالدة ،ناصر،مشاعلة،مجدي،كفايات معلمي التربية الاسلامية للتعلم الالكتروني،مؤتة للبحوث والدراسات،المجلد١٠، العدد٤، الكرك،الاردن ٢٠٠٩م.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

١١. دعمس،مصطفى، مهارات التفكير، عمان،دار غيداء، ط١، ٢٠٠٨م.

١٢.الدغشي،احمد،نظرية المعرفة في القران وتضميناتها التربوية،دمشق،دار الفكر،ط١، ٢٠٠٢م.

١٣. الرازي:مختار الصحاح:تحقيق توفيق، القاهرة،مكتبة الاداب،١٩٩٨م .

الزرنوجي،برهان الدين،تعليم المتعلم في طريق التعلم، دمشق، دار ابن كثير،ط٢، ١٩٧٨م.

١٤. الرشدان،لبنى،التفكير الناقد في التربية الاسلامية، رسالة دكتوراة غير منشورة،كلية الشريعة،جامعة اليرموك، اربد، الاردن،٢٠٠٩م.

١٤. زيتون،حسن، تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة، القاهرة،عالم الكتب، ط١، ٢٠٠٣م.

١٥. السبيعي،معيوف،تعليم التفكير في مناهج التربية الاسلامية، عمان،اليازوري، ٢٠٠٩م، ص ٢٦.

١٦. السرحان،عبدالكريم،كفايات المعليمن التعليمية المشتقة من التربية الاسلامية،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الشريعة،جامعة اليرموك،اربد،الاردن،١٩٩٥.

١٧. سعادة،جودت،تدريس مهارات التفكير، عمان، دار الشروق، عمان، ٢٠٠٣م.

١٨. ابو سماحة،كمال،تعليم التفكير الاسس والمبررات والاساليب، عمان،دار الفرقان، ١٩٩٢.

١٩. الشنيقات،فداء،تنمية كهارات التفكير الابداعي لدى معلمي ومعلمات مبحث التربية الاسلامية،اربد،المركز القومي للطباعة والنشر،ط١، ٢٠٠٨م.

٢٠. طافش،محمود،تعليم التفكير مفهومه اساليبه مهاراته، عمان،دار جهينة، ط١،٢٠٠٤م.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٢١. طعيمة،رشدي،مرشد الطالب/المعلم في التربية العملية/تخصص تربية اسلامية،٢٠٠٦م.

٢٢. طويلة،عبد الوهاب،التربية الاسلامية وفن التدريس،القاهرة،دار السلام،ط٤، ٢٠٠٨م.

٢٢. ابو الضبعات،زكريا،اعداد وتاهيل المعليمن الاسس التربوية والنفسية، عمان،دار الفكر، ط١، ٢٠٠٩م.

٢٣. عبيد،جمانة،المعلم-اعداه-تدريبه-كفاياته، عمان،دار صفاء، ط١، ٢٠٠٦م.

٢٤. عبيدات،سهيل،اعداد المعلمين وتنميتهم ، عمان،جدارا للكتاب العالمي، ط١، ٢٠٠٧م.

٢٥. عدس،محمدعبدالرحيم،المعلم الفاعل والتدريس الفعال،عمان،دار الفكر،ط١، ١٩٩٦.

٢٦. عزيز،مجدي،التفكير من منظور تربوي، القاهرة،عالم الكتب،القاهرة،ط١، ٢٠٠٥م.

٢٧. عصر،حسني،التفكير-مهاراته واستراتيجيات تدريسه، الازايطة،مركز اسكندرية للكتاب، ٢٠٠٥م.

٢٨. العقاد،عباس محمود،التفكير فريضة اسلامية،القاهرة،نهضة مصر،د.ط،١٩٩٠م.

٢٩. عياصرة،وليد وفيق،التربية الاسلامية واستراتجيات تدريسها وتطبيقاتها العملية، عمان،دار المسيرة، ط١، ٢٠١٠م.

٣٠. عيسى،كمال،خصائص مدرسة النبوة، جدة،دار الشروق، ط١، ١٩٨٢م.

٣١. القاعود،اسراء،دور معلم التربية الاسلامية في بناء شخصية الطالب الاسلامية من وجهة نظر المديرين والمعلمين في محافظة اربد،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة اليرموك،اربد،الاردن،٢٠١٠م.

٣٢.القطامي،نايفة،تعليم التفكير للمرحلة الاساسية، عمان،دار الفكر، ط١، ٢٠٠١م.

٣٣. القطامي، نايفة: تعليم التفكير للاطفال،دار الفكر،عمان،ط٢، ٢٠٠٥م.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

٣٤. القرني،عائض،التفسير الميسر،الرياض العبيكان،ط١، ٢٠٠٦م

٣٥. لجنة الترجمة والتعريب،تعليم مهارات التفكير-مداخل وتدريبات عملية-دليل المعلم والمتعلم،دار الكتاب الجامعي،العين،ط١، ٢٠٠٦م.

٣٦. مرعي،توفيق،الكفايات التعليمية في ضوء النظم، عمان،دار الفرقان، ط١، ١٩٨٣م.

٣٧. مطالقة، احلام،تطوير كتب التربية الاسلامية للمرحلة الاساسية العليا في ضوء مستجدات العصر، رسالة دكتوراة غير منشورة،كلية الشريعة،جامعة اليرموك، اربد، الاردن،٢٠٠٦م.

٣٨. معجم اللغة العربية،عالم المعرفة،المجلد السابع.

٣٩. ابن منظور، لسان العرب، بيروت ,دار الكتب العلمية، ج٥،ط١، ٢٠٠٣م.

٤٠. النووي،رشيد،تنمية التفكير من خلال المنهج الدراسي، الرياض،مكتبة الرشد، ٢٠٠٢م.

٤١. الهاشمي،عبدالحميد،الرسول العربي المربي،دمشق،دار الثقافة،ط١، ١٩٨١م.

٤٢. الهيشان،محمود،ملكاوي،محمد،منهج القران الكريم في تنمية التفكير،مجلة سلسلة أبحاث اليرموك،الاردن،مجلد٦،عدد٤، ٢٠٠٢م.

٤٣. يالجن،مقداد،توجيه المعلم الى معالم طرق تعليم العلوم الاسلامية ووسائلها،الرياض،دار عالم الكتب،ط١، ١٩٩٢م.

44. http://www.kenanaonline.com/page/4174.٢٠١١/٣/٢٦، ٦:٣٠م

45. http://www.ibtesama.com/vb/showthread-t_75647.html ٢٠١١/٣/٢٦، ٦:٥٠م.

46. http://forum.illaftrain.co.uk/t11807/.٢٠١١/٣/٢٥، ٧:١٥م

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

بسم الله الرحمن الرحيم

الملحق(أ)

أخي الطالب..... أختي الطالبة

كفايات معلم التربية الاسلامية ودورها في تنمية التفكير عند الطلبة، هو موضوع الدراسة التي تقوم بها الباحثة استكمالا للحصول على درجة الماجستير في التربية الاسلامية من جامعة اليرموك، وقد قامت الباحثة بعمل استبانه تحتوي مجموعة من الكفايات حتى تضعها أمام أعينكم.

أرجو منكم أخواني الطلاب والطالبات قراءة كل سؤال ووضع إشارة في المكان الذي تعتقد أنه يمثل الإجابة الصحيحة من وجهة نظرك وأؤكد لكم أن جميع هذه المعلومات ستكون سرية وسيستخدم لأغراض البحث العلمي

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحثة

آلاء امجد عبيدات

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

١. الجنس:

أ- ذكر

ب- أنثى

٢. الصف:

أ- (السادس-السابع)

ب- (التاسع-العاشر)

ج- (الأول ثانوي- الثاني ثانوي)

٣. مدة وجودك في المدرسة الحالية:

أ- سنة

ب- سنتين

ج- ٣ سنوات

د- أكثر من ذلك

٤. مدة تدريس معلمك الحالي لك لمادة التربية الاسلامية:

أ- سنة

ب- سنتين

ج- ٣سنوات

د- أكثر من ذلك

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الجزء الثاني: الكفايات الشخصية ودورها في تنمية التفكير

الكفاية	الدور				
	عالي جدا	عالي	متوسط	منخفض	منخفض جدا
١.التزام معلم التربية الاسلامية بالعقيدة الاسلامية					
٢. التزام معلم التربية الاسلامية بالإخلاص والصدق في العمل					
٣. التزام معلم التربية الاسلامية بالقناعة والزهد					
٤. شعور معلم التربية الاسلامية بالمسؤولية في عمله					
٥.معاملة معلم التربية الاسلامية طلابه بالعدل					
٦. حسن المظهر العام لمعلم التربية الاسلامية					
٧. اتصاف معلم التربية الاسلامية بالحكمة والذكاء					
٨. طلاقة وجه معلم التربية الاسلامية وبشاشته					
٩. قدرة معلم التربية الاسلامية على المثابرة وتحمل المشاق والمتاعب الجسمية					

الجزء الثالث: الكفايات العلمية ودورها في تنمية التفكير

الكفاية	الدور				
	عالي جدا	عالي	متوسط	منخفض	منخفض جدا
١. تمكن معلم التربية الاسلامية من مادة تخصصه					
٢. ثقافة معلم التربية الاسلامية الواسعة					
٣. معرفة معلم التربية الاسلامية طبيعة الطالب					
٤. اطلاع معلم التربية الاسلامية على ما كل هو جديد					

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

الكفاية	الدور				
	عالي جدا	عالي	متوسط	منخفض	منخفض جدا
١. اهتمام معلم التربية الاسلامية بجميع جوانب شخصية الطالب(العقلية،الاجتماعية،النفسية،....الخ)					
٢. محافظة معلم التربية الاسلامية على وقت الدرس والالتزام بالمواعيد					
٣. قدرة معلم التربية الاسلامية على الإجابة عن أسئلة الطلاب واستفساراتهم					
٤. مراعاة معلم التربية الاسلامية استعدادات الطالب والأخذ بمبدأ الفروق الفردية					
٥. قدرة معلم التربية الاسلامية على الربط بين الدين والعلوم الأخرى					
٦. امتلاك معلم التربية الاسلامية لأساليب تعليمية متنوعة ومتعددة.					
٧. تحضير معلم التربية الاسلامية للمادة التعليمية قبل إعطائها للطلاب					

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

بسم الله الرحمن الرحيم

الملحق(ب)

أخي الطالب..... أختي الطالبة

كفايات معلم التربية الاسلامية ودورها في تنمية التفكير لدى طلبة المرحلتين الاساسية والثانوية في لواء بني كنانة ، هو موضوع الدراسة التي تقوم بها الباحثة استكمالا للحصول على درجة الماجستير في التربية الاسلامية من جامعة اليرموك، وقد قامت الباحثة بعمل استبانه تحتوي مجموعة من الكفايات عددها ٤٢ كفاية.

أرجو منكم أخواني الطلاب والطالبات قراءة كل سؤال ووضع إشارة(√) في المكان الذي تعتقد أنه يمثل الإجابة الصحيحة من وجهة نظرك وأؤكد لكم أن جميع هذه المعلومات ستكون سرية وسيستخدم لأغراض البحث العلمي

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحثة

آلاء امجد عبيدات

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

الجزء الأول: الخصائص الشخصية(يرجى وضع دائرة حول الإجابة التي تنطبق عليك)

١. الجنس:

أ- ذكر

ب- أنثى

٢. الصف:

أ. المرحلة الاساسية العليا

ب. المرحلة الثانوية

٣. مدة وجودك في المدرسة الحالية:

أ- سنة

ب- سنتين

ج- ٣ سنوات

د- أكثر من ذلك

٤. مدة تدريس معلمك الحالي لك لمادة التربية الاسلامية:

أ- سنة

ب- سنتين

ج- ٣سنوات

د- أكثر من ذلك

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

الجزء الثاني: الكفايات الشخصية والأخلاقية ودورها في تنمية التفكير

الـــكفايـــة	الدور				
	عالي جدا	عالي	متوسط	منخفض	منخفض جدا
١. التزام معلم التربية الاسلامية بالإخلاص والصدق في العمل					
٢. التزام معلم التربية الاسلامية بالقناعة والزهد					
٣. شعور معلم التربية الاسلامية بالمسؤولية في عمله					
٤.معاملة معلم التربية الاسلامية طلابه بالعدل					
٥. حسن المظهر العام لمعلم التربية الاسلامية					
٦. اتصاف معلم التربية الاسلامية بالحكمة					
٧.اتصاف معلم التربية الاسلامية بالذكاء					
٨. بشاشة وجه معلم التربية الاسلامية وبشاشته					
٩. قدرة معلم التربية الاسلامية على المثابرة					
١٠.قدرة معلم التربية الاسلامية على تحمل المشاق والمتاعب الجسمية					
١١.استماع معلم التربية الاسلامية الجيد لطلابه					
١٢.تشجيع معلم التربية الاسلامية الطلبة للمشاركة في الحصة					
١٣.توقّع معلم التربية الاسلامية للأسئلة قبل السؤال عنها					
١٤.حرص معلم التربية الاسلامية على النقد البنّاء لاجابات الطلبة					
١٥.مرونة معلم التربية الاسلامية في التعامل مع الطلبة					
١٦.قوة شخصية معلم التربية الاسلامية					
١٧.ثقة معلم التربية الاسلامية بنفسه					
١٨.تواضع معلم التربية الاسلامية في معاملاته اليومية					
١٩. تهذيب معلم التربية الاسلامية لالفاظه					

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

الجزء الثالث: الكفايات العلمية والمهنية ودورها في تنمية التفكير

الكفاية	الدور				
	عالي جدا	عالي	متوسط	منخفض	منخفض جدا
١. تمكن معلم التربية الاسلامية مما له علاقة بمادة تخصصه					
٢. التزام معلم التربية الاسلامية بالامانة العلمية					
٣. محافظة معلم التربية الاسلامية على وقت الدرس والالتزام بالمواعيد					
٤. قدرة معلم التربية الاسلامية على الإجابة عن أسئلة الطلاب واستفساراتهم					
٥. مراعاة معلم التربية الاسلامية استعدادات الطالب والأخذ بمبدأ الفروق الفردية					
٦. قدرة معلم التربية الاسلامية على الربط بين الدين والعلوم الأخرى					
٦. امتلاك معلم التربية الاسلامية لأساليب تعليمية متنوعة ومتعددة.					
٧. اهتمام معلم التربية الاسلامية بجميع جوانب شخصية الطالب(العقلية،الاجتماعية،النفسية،....الخ)					
٨. قدرة معلم التربية الاسلامية على استثارة الدافعية لدى طلابه					
٩.ضبط معلم التربية الاسلامية للحصة الدراسية					
١٠.معرفة معلم التربية الاسلامية لاسماء طلبته					
١١.معرفة معلم التربية الاسلامية لاحوال طلبته					
١٢.اعطاء معلم التربية الاسلامية الفرصة للطلبة للفاعيلة والمشاركة					
١٣.يتيح معلم التربية الاسلامية الفرصة لاسئلة الطلبة					
١٤. تركيز معلم التربية الاسلامية على موضوع الدرس وعدم الخروج عنه					
١٥. تأكد معلم التربية الاسلامية من فهم الطلبة لموضوع الدرس					
١٦.استخدام معلم التربية الاسلامية لمبدأ الثواب والعقاب في الوقت المناسب					
١٧.اعداد معلم التربية الاسلامية خطة تدريسية تتضمن الاهداف والانشطة والوسائل والتقويم					
١٨.تمكن معلم التربية الاسلامية من توفير بيئة صفية ملائمة					
١٩.اعتماد معلم التربية الاسلامية اساليب عمل قائمة على التعاون والشورى					
٢٠. متابعة معلم التربية الاسلامية الانشطة التي يقوم بها الطلبة					
٢١. قيام معلم التربية الاسلامية باطلاع اولياء امور الطلبة على المستى التعليمي لابنائهم					
٢٢. قيام معلم التربية الاسلامية بطرح اسئلة ذات مستويات مختلفة اثناء الشرح					
٢٣. تشجيع معلم التربية الاسلامية الطلبة على تصحيح اخطائهم					
٢٤. ثقافة معلم التربية الاسلامية الواسعة					

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

Abstract

Obeidat,Ala'a. The Competencies of Islamic Education Teachers and their Role on Basic and Secondary Students' Thinking Development in Liwa'a Bani Kenanah .Master Thesis, Yarmouk University,2011.(The Supervision of Dr . Ahlam Matalqa)

This study aims to identify to Competencies of Islamic Education Teachers and their Role on Basic and Secondary Students' Thinking Development in Liwa'a Bani Kenanah, it explained the development thinking skills and strategies and patterns, and everything concerning with thinking including (personality, morality, scientific and profession).

In order to achieve the objectives of this study researcher developed a questionnaire consists of 41 paragraph which used to collect the data, then data was analyzed using(SPSS/PS) analyzing: percentage, means, standard deviation, and the following one the main finding of the study:

The self confidence of Islamic education teachers got the first degree in the role of moral and personal competencies in the developing student thinking, and the competencies of the Islamic education teachers commitment got the second degree in loyalty and honesty in working.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

The competencies of Islamic education teachers ability on endure hardship and physical troubles got the last degree in the role of moral and personal competencies in developing student thinking, and expecting questions before answering them for the Islamic education teacher come before.

The competencies cares of Islamic education teacher for student preparation with taking the principle of individual differences in the role of scientific and professional skills in developing student thinking came the first degree followed by the competencies Islamic education teacher commitment in the scientific honesty, and the competencies of Islamic education teacher attentions in all aspects of student personality(mental, social, psychological ,etc..) in the role of scientific and professional skills in developing student thinking got the last degree, that the competencies of Islamic education teacher knowledge for the student conditions comes before.

No statistical significant differences found in the views of members of the samples about the role of competencies for the Islamic education teacher in developing the student thinking according to the change of sex.

There are statistical differences in the views of members of the sample study about the role competencies of Islamic education teacher in developing student thinking according to variable of class.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

© Arabic Digital Library Yarmouk University

In light of those results, the study recommendation ever:

To explain the role between the competencies of Islamic education teacher and developing student thinking, and awareness the teachers and get used this study for next studies.

Key Words: Islamic Education Teachers, Thinking Development, Students.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University